

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: /.....

رقم التسجيل: 1535110659

رقم التسجيل: 1535110634

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات عامة

الوسائل التعليمية و دورها في تنمية
المعجم اللغوي عند تلاميذ الابتدائي

إعداد الطالب(ة):

- سهام حشروف

- ريمة حشروف

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

د/ - أستاذ محاضر "أ" جامعة المسيلة رئيسا

د/ - سليمان بوراس أستاذ محاضر "أ" جامعة المسيلة مشرفا ومقررا

د/ - أستاذ محاضر "أ" جامعة المسيلة مناقشا

السنة الجامعية : 1440-1441هـ / 2019-2020م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



قال الله تعالى:

قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ

عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ

لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَ لَوْ كَانَ

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾

الإسراء: 88

إِهْدَاء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع :

*إلى من علمني أبجديات الصبر وصنعني بتضحياته ، مصدر المحبة ،
وينبوع العطاء ، ورمز التفاني والوفاء .

* إلى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق ، أبي العزيز حفظه الله.

*إلى التي علمتني الحياة وصنعت فيّ الصفاء وعلمتني ان أكون

وكيف أكون ؟*إلى التي لم أجد كلمة تُوفي حقها ، قرّة عيني أُمي الحبيبة

حفظها الله . إليهما أهدي هذا الجهد المتواضع علامة حب، وإجلال ،

وفاء لشخصيهما* الكريمين، معترفة بفضلهما عليّ

داعية الله عز وجل أن يجعل هذا العمل نوعا من برّهما إنه جواد كريم.

*إلى أخوتي الأعزاء ، سدد الله خطاهم .

* إلى من عرفت معهن معنى الحياة، أخواتي الفضليات أنعم الله

عليهن بالخير .

*إلى كل عائلة "حشروف عمر" كبيرا وصغيرا .

*إلى كل صديقتي اللواتي تقاسمت معهن حلو الحياة أدام

الله عليهن إشراقة وجوههن .

سهام



إِهْدَاء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع :

*إلى من علمني أبجديات الصبر وصنعتني بتضحياته ، مصدر المحبة ،
وينبوع العطاء ، ورمز التفاني والوفاء .

* إلى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق ، أبي العزيز حفظه الله.

*إلى التي علمتني الحياة وصنعت فيّ الصفاء وعلمتني ان أكون

وكيف أكون ؟*إلى التي لم أجد كلمة تُوفي حقها ، قرّة عيني أُمي الحبيبة

حفظها الله . إليهما أهدي هذا الجهد المتواضع علامة حب، وإجلال ،

وفاء لشخصيهما* الكريمين، معترفة بفضلهما عليّ

داعية الله عز وجل أن يجعل هذا العمل نوعا من برّهما إنه جواد كريم.

*إلى أخوتي الأعزاء ، سدد الله خطاهم .

* إلى من عرفت معهن معنى الحياة، أخواتي الفضليات أنعم الله

عليهن بالخير .

*إلى كل عائلة "حشروف عمر" كبيرا وصغيرا .

*إلى كل صديقتي اللواتي تقاسمت معهن حلو الحياة أدام

الله عليهن إشراقه وجوههن .

ريمة



شكر و عرفان

قال الله تعالى :

(وَإِذْ تَأْتِيَنَّكُمْ رِيبُكُمْ لَمَّا لَأْتِيَنَّكُمْ) ابراهيم : 07

نحمد الله ونشكره على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل

المتواضع والنبيل، ها نحن ذا نقطف ثمار ستين من الدراسة

ونضع كلمات فيه لكل من ترك بصمة في حياتنا وساهم في توسيع

مداركنا المعرفية . وقبل أن نمضي نتقدم بأسمى آيات الشكر

والامتنان والتقدير والمحبة، إلى الذين حملوا أقدس رسالة

في الحياة ومهدوا لنا طريق العلم والمعرفة .

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل، ونخص بالشكر

والعرفان الأستاذ الدكتور "بوراس سليمان"

الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل المتواضع، فجزاه

الله كل خير كل التقدير والاحترام . وفي الختام نسأل

أن يتقبل منا هذا العمل وأن يجعله خال رضا لوجهه

الكريم، وألا يجعل للنفس منه حظاً ولا للشيطان منه

نصيباً والله الموفق . والهادي إلى سواء السبيل

مفصلة

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان وأنزل القرآن بلسانٍ عربيٍّ مبين ثم الصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين خاتم الأنبياء والمرسلين أمّا بعد :

تعد المرحلة الابتدائية الركيزة الأساسية في التعليم ، وهي من أهم المراحل التعليمية التي من شأنها أن تسهم في تكوين شخصية المتعلم وكذا تخرجه من الحيز الضيق الذي يعيش فيه إلى العالم الواسع ، فهذه المرحلة مرحلة اكتساب وتعلم ، يتعلم فيها الطفل الكتابة والقراءة ويدرك أساسيات التربية والتعليم ، وهذا بفضل الجهود الجبارة التي يبذلها المعلم والذي يعتبر " الموجه " ، فهو يعمل على ارشاد وتوجيه التلاميذ ونقل المعارف والمعلومات لهم ، مستعينا بذلك بمعينات الدرس أو الوسائل المساعدة أثناء العملية التعليمية ، أو ما يطلق عليه ب "الوسائل التعليمية " ، والتي تساهم بشكل كبير في نجاح الدرس . حيث تعتبر هذه الأخيرة حلقة وصل بين المعلم والمتعلم ، ويختلف استعمالها من معلم لآخر وهذا حسب الطريقة المتبعة الخاصة بكل معلم في تقديم درسه .

ومن الملاحظ أنّ الوسائل التعليمية جعلت التعليم أمراً يسيراً لا يتطلب جهداً كبيراً ولا وقتاً كثيراً ، سواء أكان هذا التعليم يتعلق بالصغار أو الكبار .

ونستطيع القول بأنّ طريقة ونوعية التعليم اختلفت عمّا كانت عليه سابقاً . فلم يعد اعتماد المعلم في النظام التعليمي على أسلوب التلقين والحفظ ، وأصبح استعمال الوسائل التعليمية جزءاً لا يتجزأ من المنهج الدراسي ، ويمكن اعتبارها أيضاً عنصراً ضرورياً من عناصر عملية التعليم داخل المدرسة خاصة المرحلة الابتدائية لما لها من أهمية بالغة في دعم التعليم ، فهي تسهل اكتساب المعارف والأفكار والخبرات التي يحتاج إليها التلميذ لكي ينمو نمواً عقلياً ووجدانياً .

كما يعتبر استعمالها مدخلاً لتحسين التعليم والتعلم ، وتنويع الخبرات التعليمية ، و توفير فرص التعلم وتدعيم المنهج الدراسي ، ومساعدة المعلمين والأساتذة خاصةً معلمي الابتدائي وهي بدورها تهدف إلى الإسهام في تنويع وتجديد الأنشطة ، مما ينجم عنها

المبادرة في علاج الفروق الفردية بين التلاميذ ، والمساعدة في زيادة وتحصيل الرصيد اللغوي لديهم .

وتعتبر الوسائل التعليمية من المواضيع التي شغلت بال الكثير من التربويين ، نظرا لأهميتها الكبيرة في نجاح العملية التعليمية .

لهذا ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا " الوسائل التعليمية ودورها في تنمية المعجم اللغوي عند تلاميذ الابتدائي كتاب القراءة س 5 - أنموذجًا - "

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكر ما يلي :

_ الميل إلى ميدان التربية والتعليم .

_ معرفة مدى أهمية الوسائل التعليمية في تنمية المعجم اللغوي .

_ رغبتنا في البحث في هذا الموضوع .

_ أردنا من خلال اختيارنا لموضوعنا هذا أن نجيب عن الإشكالية الآتية :

ما هو دور الوسائل التعليمية في تنمية المعجم اللغوي عند تلاميذ الابتدائي ؟

وانطلاقا من الإشكالية الرئيسية تفرعت مجموعة من الأسئلة وهي على النحو الآتي :

. ما هي العملية التعليمية ؟ وما هي مكوناتها ؟

. ما هي الوسائل التعليمية ؟ وما هي أنواعها ؟

. هل هي ضرورية أم يمكن الاستغناء عنها في العملية التعليمية ؟

. ماذا نقصد بالمعجم اللغوي ؟ وما هي أنواعه ؟

. ما هو دور الوسائل التعليمية في تنمية المعجم اللغوي عند تلاميذ الابتدائي ؟

يسعى البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها :

. التعرف على مختلف الوسائل التعليمية المستخدمة في المدارس الابتدائية .

. بيان إسهام الوسائل التعليمية في فسح المجال أمام المتعلم للتعبير عن أفكاره ، و تنمية

قدراته واكتساب الخبرات .

وللإجابة على الإشكالية المطروحة في هذا البحث اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي

لأنه المنهج الملائم لهذه الدراسة .

ولإنجاز هذا العمل استندنا على خطة تضمنت مقدمة وفصلين متبوعين بخاتمة .

1. المقدمة

2. الفصل الأول : بعنوان الوسائل التعليمية ودورها في تنمية المعجم اللغوي عند

تلاميذ الابتدائي .

حيث اشتمل الفصل الأول على مفهوم العملية التعليمية وأركانها ، الوسائل التعليمية

وأنواعها ، المعجم اللغوي وأنواعه ، دور الوسائل التعليمية في تنمية المعجم اللغوي

الفصل الثاني : فهو دراسة تطبيقية على كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

خصصنا جزءاً تكلمنا فيه عن مفهوم الكتاب المدرسي وأهميته ، و جزءاً لدراسة

الكتاب من جانبيه الداخلي والخارجي (شكلاً ومضموناً) ، و جزءاً لتحليل محتوى

الكتاب (المقاطع) ، و جزءاً لتحليل بعض نصوص القراءة على ثلاث مستويات :

نحوياً وصرفياً ودلالياً .

وخاتمة طرحنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها أثناء الدراسة .

الصعوبات التي واجهتنا :

. قلة المصادر والمراجع التي تعالج هذا الموضوع .

. انتشار الوباء والذي صعب علينا التنقل والوصول إلى المكتبات .

ولإثراء هذا البحث اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع التي كانت سنداً ومعيناً

في إنجاز هذا البحث نذكر منها :

1. محمد مصابيح ، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات

.

2. بشير ابرير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق .

3. أحمد محمد عبد الخالق ، مبادئ التعلم .

4. عائشة بلهيش ومنى الجزر ، الوسائل والمواد التعليمية .

5. زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية .

. وفي الأخير نتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ الفاضل سليمان بوراس الذي كان لنا

عوناً وإرشاداً وإلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي وكل من مدّ لنا يد المساعدة

وإلى اللجنة المناقشة .

وكذا نرجو أن يعود هذا البحث بالفائدة على القارئ .

الفصل الأول :

الوسائل التعليمية ودورها في تنمية المعجم اللغوي

أولا : العملية التعليمية

ثانيا: الوسائل التعليمية

ثالثا: المعجم اللغوي

رابعا: دور الوسائل التعليمية في تنمية المعجم اللغوي

أولاً: العملية التعليمية

استعملت كلمة تعليمية للدلالة على ما يرتبط بالتعليم, وذلك من خلال الأنشطة التي

تحدث داخل حجرة الدرس, لذا سنحاول الوقوف عند معناها اللغوي والاصطلاحي.

أ_ لغة : تشتق لفظة تعليمية في اللغة العربية من الفعل "علم" فقد جاء في لسان العرب

الذي يعد من أبرز المعاجم اللغوية في اللغة العربية عدة معاني نذكر منها:

علم : من صفات الله عز وجل العليم, العالم والعلام, قال الله عز وجل : "أ وليس الذي خلق

السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم" [يس:81]. (1) وقال

تعالى : "هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمان الرحيم" [الحشر:22]

(2).

والعلم نقيض الجهل علم عالما ,وعلم هو نفسه ورجل عالم وعلیم من قوم علماء فيها جميعا

وتقول علم وفقه ,أي تعلم وتفقه.(3)

وعلم علما فهو أعلم علمته وعلمه تعلمه علما وسمة. (4)

ب_ اصطلاحاً: يعود مصطلح التعليمية في اللغة الإغريقية إلى كلمة (didaktikos)

وتعني ما هو خاص بالتربية, تربط التعليمية (didactiue) بمصطلح آخر هو علم التعليم

(didaxilogie)

(1) سورة يس الآية 81 .

(2) سورة الحشر الآية 22 .

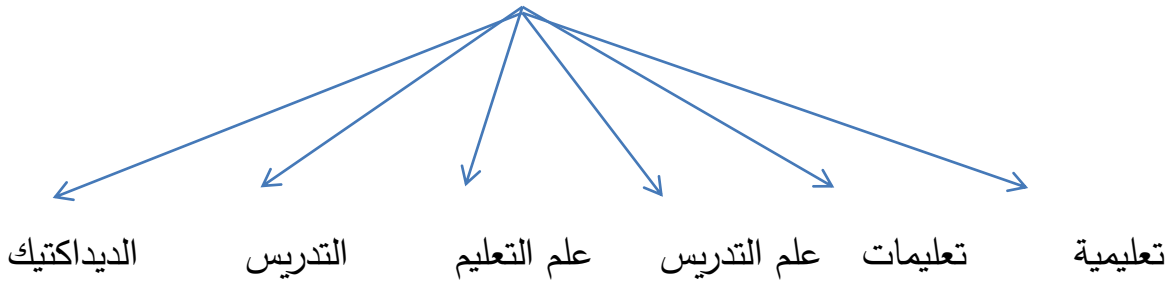
(3) ابن منظور, لسان العرب , حرف العين , "مادة علم", دار صادر للطباعة والنشر بيروت ,لبنان ط1, 2006,

ج9, ص 263 ، 264 .

(4) محمد مصابيح ، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات ، البويرة ، الجزائر ، د

ط ، 2014م ، ص 100 .

ف نجد في اللغة الفرنسية مصطلح (didactique) الذي يقابله في العربية عدة ألفاظ : (1)
didactique



يقول بروسو في تعريفه للتعليمية : أن التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلية أو وجدانية أو نفس حركية. (2)
التعليمية مرادف للبيداغوجيا أو للتعليم ,يوحي بمعاني أخرى تعبر عن مقارنة خاصة لمشكلات التعليم, فالديداكتيكا لا تشكل حقلا معرفيا قائما بذاته, أو فرعا لحقل معني كما أنها لا تشكل أيضا مجموعة من الحقول المعرفية, إنها نهج ,أو بمعنى أدق أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية. (3)

وفي سياق حديثنا عن التعليمية لا بد أن نشير إلى أن مفهوم التعليم يختلف عن مفهوم التعلم, وأن هناك فرق بين هذين المصطلحين.

التعليم: يطلق على العملية التي تجعل الآخر يتعلم, فهو جعل الآخر يتعلم, ويقع على العلم والصناعة , وهو عملية مقصودة أو غير مقصودة تتم داخل المدرسة أو غير المدرسة في زمن أو غير زمن ,ويقوم بها المعلم أو غير المعلم بقصد مساعدة الفرد على التعلم واكتساب الخبرات. (4)

-
- (1) بشير إبرير, تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق, عالم الكتب الحديث, ط1, 1427 هـ _ 2007 م , ص8 .
 - (2) محمد مصابيح, تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات ص101.
 - (3) المرجع نفسه, ص 102 .
 - (4) عمران جاسم الجبوري , المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية, دار الرضوان للنشر والتوزيع, ط2, 1435 هـ _ 2014 م , ص 143 .

فالتعليم هو مجموع العمليات التي يوفرها الوسط التربوي (المعلمون _ الأولياء -

المؤسسة التربوية) بقصد تسهيل التعلم الذي يقوم به الأطفال.(1)

نعني به التدريس، فهو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله، وهو جهد يبذله المعلم لكي يعين المتعلم على اكتسابه المعرفة والخبرة والقيم الإنسانية والوجدانية، ومن هنا عرف التعليم على أنه عملية عقلية تسهم فيه وظائف عقلية مهمة كالإدراك والتذكر و التفكير، و يؤثر هو بدوره فيها (2).

أما التعلم: فهو تغير دائم في أسلوب الإنسان واكتساب مستمر للخبرات ومهارات جديدة تؤدي بالضرورة إلى إدراك جديد ومعرفة عميقة للمحيط الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان (3).

التعلم هو اكتساب طرائق ترضي دوافع المتعلم، وتستجيب لها وتحقق الغاية المتوخاة من عملية التعلم بحيث تتجلى الصورة الواقعية للتعلم في تذليل العوائق والصعوبات وحل المشاكل التي تعترض سبيل المتعلم، يحدث التعلم حينما تعجز الطرائق التعليمية القديمة في التغلب على المشاكل الجديدة، ومواجهة الظروف الطارئة.(4)

إن التعلم يكتسب بالخبرة والممارسة المحسوسة أو التبصر أو بهما معا ؛ ويعني قدرة المتعلم على تطبيق الخبرة المكتسبة في مواقف جديدة متصلة بها، أو الاستفادة منها في تعديل سلوكه.

(1) أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات، ص 47 .

(2) عمران جاسم الجبوري، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 53 .

(3) محمد مصابيح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، ص 227 .

(4) وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط 2، 2005م -

فالتعلم هو مجموعة التمشيات والعمليات التي يقوم بها الفرد في ظروف معينة قصد اكتساب مؤهلات جديدة (معارف - مواقف - مهارات) (1).

إن عملية التعلم تحتم وجود موقف للتعلم، يكون الفرد من خلاله نشطا، سواء من الناحية الجسمية أو من الناحية العقلية، فوجود الفرد ووعيه لموقف التعلم مطلوبان حتى تتم عملية التعلم، فلا يمكن مثلا أن يتعلم ما يقوله المعلم وهو يفكر بشيء آخر لا يتصل بموضوع الدرس (2).

عناصر العملية التعليمية :

التعليمية ليست مجرد تأمل في المسائل البيداغوجية، وإنما هي استغلال للواقع التعليمي وتناوله بالدراسة وتحليل وضعيات التعلم المختلفة بكل مكوناتها (معلم - متعلم - مادة تعليمية) ،من أجل توفير فعالية أكبر. ومن المعروف أن العمل التعليمي يرتكز على ثلاثة عناصر هي : (3)

المعلم : يعتبر المعلم أول وأهم مكون من مكونات منظومة التدريس ومحور العملية التعليمية، إن طرائق التدريس الحديثة تنادي بتبادل دور المعلم بين الإرسال والاستقبال على ضوء ما يقتضيه الموقف التعليمي، فالمعلم يبدأ الحوار مع المتعلم حول مضمون المادة التعليمية ، ويكمل تفاعله مع المتعلم من خلال تلقي تساؤلات واستفسارات وملاحظات ذلك المتعلم حول مضمون المادة التعليمية ، ومن ثم الإجابة عليها (4).
يؤدي المعلم أدوارا عدة ومتداخلة في عملية التدريس منها :

-
- (1) محمد مصابيح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، ص227..
 - (2) أحمد محمد عبد الخالق ، مبادئ التعلم، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر، ط1، 2001م، ص 17 .
 - (3) أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية -حقل تعليمية اللغات - ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون ، الجزائر ، 2000 م، ص46 .
 - (4) إيمان محمد سحتوت، إستراتيجيات التدريس الحديثة، المملكة السعودية، الرياض، ط1، 1435 هـ - 2014م، ص51.

خبير التعليم: المعلم هو الشخص الذي يخطط التعلم ويرشده ويقومه ، وأنه يضع القرار مسبقا لتحديد ماذا تعلم ، وما المواد التعليمية المستعملة والازمة لعملية التدريس ، وما الطريقة التدريسية التي تناسب المحتوى المختار . (1)

القائد: دور المعلم هو تهيئة بيئة التعلم من أجل احداث التغيير المناسب في سلوكية المتعلمين ، ووضع القوانين و الاجراءات لمناشط التعلم .

المرشد : دور المعلم أن يملك مهارات تكوين علاقات انسانية طيبة ومهياة للعمل مع تلك المجموعات ، وهذا يتطلب منه فهما حقيقيا لنفسه ودوافعه وآماله ورغباته من ناحية ، وفهمه الآخرين من ناحية أخرى . (2)

إن دور المدرس وفق الوضعية الديدانكتيكية هو تسهيل عملية تعلم الطالب بتصنيف المادة التعليمية تصنيفا يلائم حاجات الطالب ، وتحديد الطريقة الملائمة لتعلمه وتحضير الأدوات الضرورية والمساعدة على هذا التعلم . (3)

المتعلم (التلميذ): يعد المتعلم محور العملية التعليمية الذي تتوجه إليه عملية التعليم ، لذلك فإن التعليمية تولي عناية كبرى له ، فتنظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية في تحديد أهداف التعليم المراد تحقيقها ، فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية ، وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التعليم . المتعلم هو العنصر الذي تقوم عليه منظومة التعليم ، وهو محور عملية التدريس ، وترتكز عملية التدريس

حديثا على المتعلم كمحور أساسي لها ، تعمل من أجله باقي عناصر منظومة التدريس ، وتتوقف عملية التدريس على طبيعة المتعلم وخصائصه من حيث : قدراته ، استعداداته ، رغباته ، وموله ، حيث يفترض على المعلم اختيار طريقة التدريس التي تتناسب وذلك .

(1) عمران جاسم الجبوري ، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص145 .

(2) المرجع نفسه، ص146.

(3) محمد مصابيح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، ص102 .

المنهج : هو المكون الثالث في منظومة التدريس ، وتتكون منظومة التدريس المنهج من ست مكونات هي :

1_ أهداف المنهج : الأهداف التعليمية هي تلك التغيرات الإيجابية المرغوب إحداثها في سلوك المتعلمين نتيجة مرورهم بخبرات تعليمية محددة تتولاها مؤسسات التعليم في أية دولة .

وتشمل ثلاث مجالات هي : الأهداف المعرفية، الأهداف المهارية، والأهداف الوجدانية، وقد تكون الأهداف من النوع الذي لا يحتاج إلى وقت طويل لتحقيقها فتعرف بالأهداف قريبة المدى ، من أمثلها الأهداف التعليمية المعرفية .(1)

2-محتوى المنهج: ويتمثل في كل ما يمكن تعليمه وتعلمه وجملة المعارف العلمية والفنية المكونة لمحتوى البرنامج المقرر ، فيمكن للباحث في التعليمية أن يدرس المحتوى التعليمي دراسة وصفية أو تحليلية أو مقارنة أو من منظور اللسانيات الاجتماعية أو النفسية من أجل تحديد مقاييس انتقاء المادة بدقة ، ففي تعليمية اللغة مثلا توجد عدة مبادئ لاختيار المادة اللغوية ،فليس كل ما في اللغة ضروري للمتعلم، إذ يقتصر في تعبيره الشفوي والكتابي على بعض العناصر اللغوية دون غيرها، فلا يستعمل كل ما في اللغة مهما كانت درجة ثقافته وسعة ثروته اللغوية.(2)

3- طرق التدريس : هي المكون الثالث من مكونات منظومة أي منهج دراسي ،حيث يتم من خلالها نقل المادة العلمية لمحتوى المنهج للمتعلمين للعمل على تحقيق الأهداف، وتتعدد طرق التدريس بتعدد محور ارتكاز كل منها، فهناك طرق تدريس محورها المعلم مثل: (3) المحاضرة والإلقاء والعروض العلمية والتوضيحية، فيتحمل المعلم المسؤولية في نقل

(1) سيد إبراهيم الجبار ،دراسات في تاريخ الفكر التربوي ،دار غريب للنشر ، القاهرة، مصر ، ط2 ، 1998 ،ص288

(2) إيمان محمد سحتوت، إستراتيجيات التدريس الحديثة، ص 51 .

(3) إيمان محمد سحتوت، استراتيجيات التدريس الحديثة ،ص52

المادة العلمية ,ويكون دور المتعلم فقط التلقي والاستقبال وهناك طرق تدريس محورها المتعلم مثل : التعلم بالاكتشاف وحل المشكلات والتعلم بالحاسوب .

(4) _ الوسائل التعليمية : هي المكون الرابع من مكونات منظومة المنهج المساعد للمعلم والمتعلم خلال عمليتي التعليم والتعلم ، وتعرف الوسائل التعليمية بأنها : "هي كل الأدوات والوسائل التي يمكن أن يوضح المعلم من خلالها غموض الألفاظ والمفاهيم التي تواجه الطلاب أثناء الوقف التعليمي ، وبالتالي تكوين صور ذهنية كاملة لها في أذهانهم ، مما يساعد على نجاح العملية التعليمية .(1)

(5) _ الأنشطة التعليمية : تمثل المكون الخامس من مكونات منظومة أي منهج دراسي ، والنشاط وسيلة مهمة لتحقيق أهداف المنهج، ويعرف النشاط التعليمي بأنه :كل فعل أو إجراء يقوم به المعلم أو المتعلم أو هما معا، أو يقوم به متخصص أو زائر لتحقيق أهداف تربوية معينة، وتنمية المتعلم تنمية شاملة متكاملة، سواء تم داخل الفصل الدراسي أو خارجه، داخل المدرسة أو خارجها، شريطة أن يظل تحت إشرافها .(2)

(6) _ تقويم المنهج : يعرف تقويم المنهج بأنه : "وسيلة للحكم على مدى تحقق الأهداف والوقوف على نواحي القوة والضعف، وبذلك فهي عملية تشخيصية علاجية لتدعيم نواحي القوة ، وعلاج نواحي الضعف ، وهو الوسيلة الأولى التي تنطلق منها عملية تطوير المنهج .(3)

إذا يعرف المنهج الحديث بأنه مجموع الخبرات التربوية والاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية التي تخططها المدرسة وتهيئها لتعليمها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم أنماطاً من السلوك، وتعديل أنماط آخر من السلوك، أو

(1) بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ،عالم الكتب الحديث، الأردن ،ط1، 1427هـ-2007م ،ص11

(2) المرجع السابق ، ص 53

(3) علي فوزي عبد المقصود، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم "الاتصال التربوي- نماذج الاتصال"، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية، د.ط، 2014م، ص8.

تغييرها نحو الاتجاه المرغوب فيه عن طريق ممارسة المتعلمين جميع الأنشطة الأربعة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات التي تساعدهم في إتمام نموهم .

ثانيا : الوسائل التعليمية

تتنوع التعريفات بتتوع آراء العلماء والمدرسين التربويين لمفهوم الوسائل التعليمية، حيث ينظر إليها البعض على أنها معينات تعليمية، والآخر يرى أنها وسائل إيضاح، بينما يرى البعض الآخر أنها وسائط أساسية وضرورية للتدريس والتحفيز، ومن بين هذه التعريفات نجد : الوسيلة يقصد بها الأداة التي تنتقل من خلالها الرسالة، وتتنوع الوسائل ما بين الصوت العادي عند الاتصال المباشر إلى الكتاب إلى الخرائط والرسوم والسجلات وأجهزة الإعلام من مذياع إلى تلفاز إلى حاسب آلي (كمبيوتر) إلى غير ذلك من أدوات، والوسيلة ليست ذات شأن بسيط في إتمام عملية الاتصال، وإنما قد تساعد عليها، وقد تعوقها. (1) عرفها عبد الحافظ سلامة بأنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، ويمكن تعريفها أيضا بأنها كل ما يزيل الغموض واللبث من وسائل وتقنيات في أذهان الطلاب مما يساعدهم على النجاح والتقدم، وهي بمعناها الشامل تضم جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة. (2)

الوسائل التعليمية هي كل شيء يساعد المعلم في عملية التدريس، ويؤكدون في ضوء هذا المعنى على أن الوسائل التعليمية لاتحل محل المعلم. ولا يستغنى بها عنه؛ أي أنها وسائل تعين على أداء عملية التدريس، فلذا سميت بالوسائل المعينة. (3) إن الوسائل التعليمية "هي كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم

(1) إيمان محمد سحتوت، استراتيجيات التدريس الحديثة، ص55.

(2) المرجع السابق، ص56.

(3) عمران جاسم الجبوري، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص25.

وتوضيح معاني كلمات المدرس؛ أي لتوضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم فيهم دون أن يعتمد المدرس أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام. (1)

يقصد بالوسائل التعليمية في مجال التعلم مجموعة من المواد تعد اعدادا حسنا لتستثمر في توضيح المادة التعليمية وتثبيت أثرها في أذهان المتعلمين، وهي تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقاها المتعلمون في مختلف مراحل الدراسة، وتتنوع هذه الوسائل وتختلف باختلاف الأهداف التي يقصد تحقيقها في الموضوعات المختلفة التي تدرس لهم. (2)

كل ما يستخدمه المعلم أو المتعلم من أجهزة و أدوات و مواد تعليمية وغيرها داخل غرفة الدرس أو خارجها، لنقل خبرات محددة بشكل يزيد من فاعلية وتحسين عمليتي التعليم والتعلم. (3)

ومن التعريفات السابقة نخلص إلى أن الوسائل التعليمية هي :

كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة و مواد و أدوات وغيرها ، داخل غرفة الصف أو خارجها لتوضيح ما يصعب فهمه وإدراكه للمتعلم بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الجهد والوقت ، وجعل الدرس أكثر إثارة وتشويق .

أنواع الوسائل التعليمية :

تتعدد الوسائل التعليمية وتختلف باختلاف الأسس التي اعتمدها المؤلفون في تصنيفها وهي كثيرة ومتنوعة تتماشى مع الحاجة إليها ، ومع تطور الطرق المستخدمة فيه و التي

(1) رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، دار الفكر العربي ، القاهرة، ط1، 1425هـ - 2004م، ص159.

(2) علي فوزي عبد المقصود وعطية سالم الحداد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم "الاتصال التربوي- نماذج الاتصال" مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2014م، ص18.

(3) حسن قاري محمد سعيد، الوسائل التعليمية طريقة للإبداع في تحفيظ القرآن الكريم، المنامة، البحرين ، د ط ، 25 رجب 1425، ص11.

بدورها تهدف إلى تحسين وتسهيل عملية التعليم في مختلف مراحلها , مراعية بذلك نفسية المتعلمين وقدراتهم العقلية .

فهناك وسائل ضرورية لا بد منها في العملية التعليمية ولا يسير الدرس بدونها وخاصة في المرحلة الابتدائية . وهناك أخرى تعتبر وسائل مساعدة كذلك هي الأخرى تعين على سيرورة الدرس ومن أهم هذه الوسائل نجد :

السطورة التعليمية : تستخدم السطورة لتقديم عروض مكتوبة أو مرسومة للطفل أثناء تنفيذه للأنشطة التعليمية ، وهي منتشرة الاستخدام . (1)

ولا تخلو أي حجرة دراسة منها وهي تساعد المعلم في غرفة الدرس وتستخدم في التدريس منذ القدم ولا زالت من أكثر الوسائل استخداما في العالم.

وتعتبر السطورة التعليمية من الوسائل استخداما وتوافرا في حجرات الدراسة لإمكانية الحصول عليها بأشكال مختلفة وبأسعار زهيدة مع سهولة المحافظة عليها واستخداما لسنوات بالإضافة إلى أنها تعرض العديد من المواد التعليمية المختلفة واشتراكها بين المعلم والمتعلم في الاستخدام . (2)

ونستطيع القول بان السطورة لوحة عرض للعديد من المواد التعليمية وهي بدورها تنفرع إلى عدة أنواع نذكر البعض منها :

السطورة الطباشيرية : وهي التي يستخدم الطباشير في الكتابة عليها , وهي عبارة عن لوح مستوي ذات مساحة مناسبة تستخدم لكتابة عنوان وعناصر موضوع الدرس , ولتوضيح بعض المفاهيم والحقائق والأفكار التعليمية . (3)

وهي عادة ذات لون أخضر أو أسود , ونجد هذا النوع من السطورات الأكثر استخداما في حجرات الدراسة .

(1) ابراهيم مطاوع، الوسائل التعليمية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط2، 1967، ص31.

(2) وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط2، 1425هـ-2005م، ص361.

(3) محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والتعلمية، عمان، الأردن، ط2، 2002، ص31.

السبورة المغناطيسية : وهي وسط نعرض عليه البطاقات او الصور ويتم التثبيت عليها بطريقة مغناطيسية , ويستخدم هذا النوع من اللوحات في عرض الصور والرسوم وبعض النماذج والعينات التي توضح موضوعا معيناً وتحتوي كذلك ما يوضحها من التعليقات اللفظية من خلال المعلم (1).

السبورة الوبرية : وهي عبارة عن لوحة خشبية مستوية ذات مساحة مناسبة وسطحها مغطى بقماش مشدود ذا سطح وبري من الجوف يثبت السطح الوبري بطاقات من الورق المقوى وفي خلف البطاقات قطع صغيرة الضفرة لتثبيت على سطح اللوحة ونعرض عليها الرسوم والصور بشرط ألا تكون ثقيلة.(2)

وتستخدم السبورة في مجالات عديدة كتعليم اللغات , فتكتب الكلمات والجمل وعناصر الدرس, وهي تمتاز بمرونة ليس لها حدود , فهي توفر الوقت والجهد على المعلم وتمكنه من عرض مادته على عدد كبير من التلاميذ في آن واحد , فيطلب منه كتابة كلمة أو جملة أو تكملة بيانات على رسم أو خريطة , فهي وسيلة هامة في العملية التعليمية و أكثرها استخداما خاصة في المرحلة الابتدائية .(3)

الكتاب المدرسي التعليمي:

يعد الكتاب المدرسي من أقدم الوسائل التعليمية وأهمها فلا يمكن الاستغناء عنها, فقد عرفه صالح بلعيد على أنه : " الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض فيها أنها الأداة أو إحدى الأدوات التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحدد سلفاً, فهو المرجع الذي يستمد منه التلاميذ معلوماتهم أكثر من غيرهم.(4)

(1) عاطف عدلي فهمي , المواد التعليمية للأطفال , دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, ط2, 2010م , ص27

(2) عائشة بلهيش , ومنى الجزائر , الوسائل والمواد التعليمية , مكتبة الرشد , المملكة العربية السعودية, الرياض , ط1 ,

1433هـ -2012م ,ص65 .

(3) علي فوزي عبد المقصود وعطية سالم, ص124 .

(4) المرجع نفسه, ص 125 ، 129 .

وتستخدم السبورة في مجالات عديدة كتعليم اللغات ، فتكتب الكلمات والجمل وعناصر الدرس، وهي تمتاز بمرونة ليس لها حدود ، فهي توفر الوقت والجهد على المعلم وتمكنه من عرض مادته على عدد كبير من التلاميذ في آن واحد ، فيطلب منه كتابة كلمة أو جملة أو تكملة بيانات على رسم أو خريطة ، فهي وسيلة هامة في العملية التعليمية و أكثرها استخداما خاصة في المرحلة الابتدائية .(1)

إن الكتاب المدرسي مبنى لغوي لبناته الأصوات والحروف والكلمات والجمل والفقرات ، وفيه الهوامش والتقيط والترقيم والفراغات بين الكلمات وبين الفقرات (2) ...إلخ، ونجد في المرحلة الابتدائية كتاب اللغة العربية يحتل مكانة بارزة من بين كتب المواد الدراسية الأخرى، ونجده يأخذ جزءا كبيرا من الوقت المخصص في المدرسة لتعدد وتنوع نشاطاته اللغوية (نصوص، مشاريع، قواعد، املاء، محفوظات... إلخ) .

وبهذا يمكننا أن نقول بأن النشاط اللغوي داخل الحصة متمركز على الكتاب المدرسي (3) و يتميز الكتاب المدرسي بسهولة نقله وتوزيعه واستخدامه والحصول عليه في أي وقت وفي كل مكان وكلما دعتنا الحاجة إليه.

وهو رخيص السعر قليل التكلفة بالقياس مع الوسائل الأخرى، ولا يحتاج في استخدامه والاستفادة منه الى مهارات فنية معينة إذ يكفي مستخدمه التمكن من القراءة والقدرة على الفهم .(4)

ونجد من بعض مزاياه أنه يمكننا استعمال اللغة استعمالا سليما ناجحا، وهو أيضا ينمي قدراته على القراءة الصحيحة والنطق الصحيح والسليم للحروف، وينمي مهارات الطفل

-
- (1) صالح بلعيد ، في قضايا التربية ، الدار الخلدونية ، الجزائر ، ط1، 1430هـ-2009م ،ص150.
 (2) حسني عبد الباري عصر ، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ،الدار الجامعية ،الاسكندرية ،د. ط ،1996م
 1997م،ص202.
 (3) المرجع نفسه، ص480.
 (4) محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية (أهميتها، مصادر ، وسائل تنميتها)، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والأداب، الكويت، 1996م ، ص105.

كمهارة التعبير الشفهي والكتابي ومهارة القراءة.

الصور التعليمية: تكتسي الصورة التعليمية أهمية عظيمة من حيث فاعليتها وأدائها العلمي والتعليمي و البيداغوجي والتواصل، فهي العامل المشترك في غالبية العروض المصورة التي تحتاج إلى ربط المتعلم بالموضوع المتطرق إليه وإحالاته على صورته الحقيقية، فيرتبط الدال بالمدلول و تترسخ في ذهنه الفكرة المعبر عنها وتحفظ في ذاكرته .

فمن هذا يرى فيرث أن "الصورة هي العامل الرئيسي في معظم العروض الضوئية أو المباشرة في التعليم".⁽¹⁾

وتستخدم الصور لتقريب المفاهيم المجردة إلى أذهان التلاميذ، فهي تجعل الأفكار المجردة أقرب إلى الواقع مما يسهل الاستيعاب.

والصور تتمتع بعدة مزايا منها أنها قليلة التكلفة ويسهل تداولها وتسمح بالدراسة الفردية وتتيح التعرف على الواقع الذي لا يمكن نقله إلى حجرة الدراسة، وقد تكون الصور ملونة وغير ملونة.⁽²⁾

إضافة إلى ذلك أنها مفيدة في بداية تعلم الأطفال اللغة، فهي تشجعهم على حب الجو المدرسي وتساعدهم على التعبير وتنمي فيهم القدرة على إدراك المؤتلف والمختلف، كما تساعدهم على التصنيف والتعميم، وتنمي دقة الملاحظة لديهم.⁽³⁾

وهي أيضا تمكن المتعلمين من قراءة الرموز المكتوبة عن طريق التعرف على الصور التي تدل عليه، بحيث يعرف اسم الشيء من صورته.

والصورة من أهم الوسائل التي يستعين بها المعلم في العملية التعليمية نجد مثلا الصور الموجودة في الكتاب المدرسي تساعده على تقديم نشاطات اللغة، حيث أنهم

(1) عبد العظيم اسلام الفرجاني، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، دار غرب للنشر والتوزيع، القاهرة، د. ط، 2002م، ص91.

(2) عفت مصطفى الطنطاوي، التدريس الفعال (تخطيطه-مهاراته-استراتيجياته-تقويمه)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1429هـ - 2009م، ص107.

(3) وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ص374.

بمجرد أن يفتح التلميذ الكتاب يتبادر إلى ذهنه الهدف اللغوي المقصود، وهذا يقتصر على

المعلم الجهد والوقت في إفهام التلميذ الحرف أو الكلمة أو التعبير أو الحفظ. (1)

الحاسوب : إن الحاسوب يستخدم في العملية التعليمية فهو يعين المعلم إلى جانب الوسائل الأخرى ويساعدهم على أداء أدوارهم من أجل الوصول إلى نتائج أفضل وتعليم أفضل ، والحاسوب ليس مجرد وسيلة بل هو عبارة عن عدة وسائل في و وسيلة واحدة ،كونه يقوم بوظائف جديدة يعجز عن تحسينها بأي أسلوب آخر .

لقد بلغ الحاسب الآلي من التطور في الاستخدام من تخزين ونشر المعلومات وإيصال المعارف والخبرات إلى درجة جعلت البعض يعتقد أنه أصبح منافسا قويا للكتاب ،و خاصة بعد تطور مرادف المعلومات وظهور النشرات والدوريات العلمية والثقافية الإلكترونية. (2)

يوفر الحاسوب الألوان والصوت والصورة المتحركة مما يجعل عملية التعليم أكثر متعة، كما يوفر الوقت للمعلم لإعطاء اهتمامات أكبر للمتعلمين .

البطاقات التعليمية :

البطاقات من الوسائل الفعالة التي تساعد على تعليم الأطفال القراءة والكتابة وذلك من خلال مواقف وأنشطة فعالة ومشوقة. (3)

فمثلا استخدام المعلم بطاقات الأسماء، بطاقات الجمل في الصف.

الرحلات والزيارات التعليمية :

وهي زيارات تهدف إلى تحقيق أغراض تعليمية محددة حيث يخرج المتعلم إلى الواقعية والتعرف على العالم الخارجي ، ويتفاعل المتعلم معها بحواسه ،إلا أن المتعلم يتفاعل

(1) محمود علي النيمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، د.ط، 1991م، ص156.

(2) محمد المعتوق ، الحصيلة اللغوية، ص92.

(3) علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، مكتبة الفلاح ، الكويت للنشر والتوزيع، ط2، 1411هـ-1991م،

ص138.

بصفة أساسية في هذه المواقف بالملاحظة والاستماع .

المعارض التعليمية :

تعتبر المعارض مصادر مهمة في التعليم، يتفاعل المتعلم فيها مع واقعية معدلة ، فيشاهد النماذج ، وقد يشارك المتعلم في اعداد المعروضات أو تنظيم المعارض و ثم تزيد أهميتها التربوية أو يكتفي بدور مشاهدة المعروضات .(1)

المعجم اللغوي :

المعجم:

لغة : ورد لفظ المعجم في مادة (ع - ج - م) ، وهو مصدر ميمي من الفعل عَجَمَ ويعني الابهام والغموض والخفاء .

يقول ابن جني: " اعلم أن (ع - ج - م) إنما وقعت في كلام العرب للإبهام والاختفاء ضد البيان والافصاح .(2)

العَجْمُ والعَجْمُ : خلاف العرب ، وفي لسانه عُجْمَةٌ ، والعجماءُ : البهيمة ، وفي الحديث: ((جُرْحُ الْعَجْمَاءِ جُبَارٌ)) ؛ وإنما سميت عجماء لأنها لا تتكلم ، وكل من لا يقدر على الكلام أصلاً فهو أَعَجَمٌ ومُسْتَعَجَمٌ والأعجم أيضا :الذي في لسانه عُجْمَةٌ ،وإن أفصح بالعجمية ،ورجلان أعجمان وقوم أعجمون وأعاجم ، قال تعالى : {وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ} [الشعراء : 198] ، واستعجم عليه الكلام استبهم . (3)

أعجم الكلام :ذهب به إلى العجمة ، والكتاب أزال عجمته بالنقط ، وكل من لم يفصح بشيء فقد أعجمه ، استعجم القراءة : لم يقدر عليها لغلبة النعاس ، الأعجم : من لا يفصح ولا يبين كلامه وإن كان عربياً : في لسانه حبسه . (4)

(1) عائشة بنت بلهيش، منى الجزائر، الوسائل والمواد التعليمية ،ص51-52.

(2) ابن جني ، سر صناعة الإعراب بتح أحمد فريد أحمد ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة، د ط ، د ت ، ج 1 ، ص 40 .

(3) الجوهري ، تاج اللغة وصحاح العربية ، دار الحديث ، القاهرة و د ط ، د ت ، م 1 ح العين ، ص 738-739 .

(4) أحمد رضا ، معجم متن اللغة ، مكتبة الحياة ، بيروت ، د ط ، 1379 هـ - 1960 م ، م 4 ، ص 40

اصطلاحاً :

المعجم عبارة عن كتاب يضم أكبر عدد من المفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً ، إما على حروف الهجاء أو الموضوع ، المعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها .(1)

عرّف اللغويون المعجم بأنه "كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة ، وكيفية نطقها ، وكتابتها ، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالباً ما تكون الترتيب الهجائي . وعرّفه المعجم الوسيط بأنه ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم " .(2)

اللغة :

هناك تعريفات كثيرة للغة بحيث يعد تعريف ابن جني (المتوفي 391هـ) من التعريفات الدقيقة إلى حد بعيد ، لقد عرّفها بقوله : "أما حدّها فإنّها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (3) ، وهذا تعريف دقيق يذكر كثيرا من الجوانب المميزة للغة .

فهو يوضح الطبيعة الصوتية للغة ، ويؤكد أنّ اللغة في جوهرها ظاهرة مكتوبة .(4)
أكد ابن جني أولاً الطبيعة الصوتية للغة ، كما ذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير ونقل الفكر ، وذكر أيضاً أنها تستخدم في المجتمع ، فلكل قوم لغتهم .
ويقول الباحثون المحدثون بتعريفات مختلفة للغة تؤكد كل هذه التعريفات الطبيعة الصوتية للغة ، وتنوع البيئة اللغوية من مجتمع أنساني لآخر .(5)

-
- (1) عبد الحميد محمد أبو سكين ، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها ، جامعة الأزهر ، ط2 ، 1402هـ - 1981م ، ص8 .
(2) أحمد مختار عمر ، البحث اللغوي عند العرب ، جامعة القاهرة ، ط6 ، 1988م ، ص162 ..
(3) ابن جني ، الخصائص ، ص15 .
(4) محمود فهمي حجازي ، مدخل إلى علم اللغة ، دار قباء ، القاهرة ، طبعة جديدة ، دت ، ص10 .
(5) محمود فهمي حجازي ، أسس علم اللغة العربية ، دار الثقافة ، القاهرة ، د ط ، 2003م ، ص 07 .

وتشومسكي كما هو معروف صاحب النظرية التوليدية التحويلية في النحو , واللغة في رأيه هنا فئة أو مجموعة من الجمل المحدودة، أو غير المحدودة ويمكن بنائها من مجموعة محددة من العناصر، هذه العناصر المحددة , يذكر تشومسكي أنها تساعد على الإبداع غير المحدود بواسطتها , فإذا كانت الأنماط اللغوية يمكن حصرها مثل : (فعل + فاعل +مفعول به) فالجمل التي يمكن أن توضع في هذه الأنماط لا يمكن حصرها إنها محدودة .(1)

وهناك تعريفات أوسع للغة بأنها "تلك التي تحمل معنى " , " أو كل شيء له معنى مفيد " , أو كل شيء ينقل من عقل انساني لآخر , وفي هذه التعريفات الواسعة لا تقتصر اللغة على صورتها المتكلمة فقط , وإنما تحوي إلى جانب ذلك الإشارات والإيماءات , وتعبيرات الوجه والرموز من أي نوع مثل : اشارات المرور والأسهم وحتى الصور والرسوم .(2)

وتتعدد أنواع المعاجم بحسب تصنيفاتها والأهداف التي ألفت من أجلها موما تقتضيه حاجة الفرد إلى تأليفها , فهي في تطور مستمر كلما تطورت الحياة وفنون العيش , كما ان التطور الحاصل على مستوى اللغة نفسها يدفع الإنسان إلى تأليف عدة من المعاجم اللغوية

فالمعاجم اللغوية : هي التي تشرح ألفاظ اللغة وكيفية ورودها في الاستعمال بعد أن ترتبها وفق نمط معين من التركيب لكي يسهل على الباحث العودة إليها لمعرفة ما استغل من معانيها.(3)

يهتم المعجم اللغوي بتفسير معنى كلمات اللغة ففيه عنصران أساسيان أولهما الكلمة وثانيها المعنى . (4)

(1) رشدي أحمد طعيمة , المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها , دار الفكر العربي , القاهرة , ط 1, 1425هـ - 2004م , ص 151-152.

(2) أحمد مختار عمر , أسس علم اللغة , القاهرة , ط 8 , 1419هـ - 1998م , ص 35.

(3) (ايمل يعقوب , المعاجم اللغوية العربية بدايتها وتطورها , دار العلم للملايين , بيروت , لبنان , ط 1 , 1981م , ص 15.

(4) محمد احمد أبو الفرج, المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث, دار النهضة العربية, د ط , 1966م , ص 09 .

أنواع المعاجم اللغوية :

أ - معاجم الألفاظ :

وهي المعاجم التي تختص بوضع الكلمات ، وذكر جميع مستوياتها اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية... إلخ .

معجم الألفاظ هو المعجم بوضع الكلمة صوتها وصرفها ونحوها ودلاليا وأسلوبيا في سياق المعنى. (1)

فمعاجم الألفاظ هي التي تنطلق من اللفظ إلى المعنى ، ومن بين المعاجم العربية القديمة نجد : (معجم لسان العرب لابن منظور ، القاموس .

المحيط للفيروز آبادي ، تاج العروس للزبيدي) .

وبالنسبة لمعاجم الألفاظ كان هناك عدة أشكال لترتيب الأحرف الهجائية هي :

_ الترتيب الصوتي : الذي يراعي التشابه الكتابي للأحرف وتدرج المخارج .

_ الترتيب الألفبائي : الذي يراعي التشابه الكتابي للأحرف فيضع الثلاثيات متجاورة

ثم الثنائيات وينتهي بالأحرف المفردة . (2)

_ الترتيب الأبجدي : وهو أقدم ترتيب عرفه العرب ، وهو ترتيب فينيقي ولم يستخدم

العرب في معاجمهم الترتيب الأبجدي ، وإنما استعملوا الترتيب الصوتي والترتيب

الألفبائي . (3)

ب_ معاجم المعاني :

وهي المعاجم التي تختص بوضع المعاني ورصد الكلمات التي تعبر عنها ؛ أي أنه

يتم وضع الكلمات وفق حقول معينة ، ولكل حقل (معنى) كلماته الخاصة التي تعبر عنه .

(1) حازم علي كمال الدين، دراسة في علم المعاجم، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 1999م، ص48.

(2) أحمد مختار عمر ، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط6 ، 1988 ، ص175 .

(3) المرجع نفسه ، ص176 .

معجم المعاني هو المعجم الذي يهتم بالشيء أو الموضوع الذي يعبر عنه بكلمة أو بكلمات ، وهذه الكلمات يتم رصدها في الواقع اللغوي ، ومن أمثلة ذلك : الغريب المصنف لأبي عبيدة القاسم بن سلام (224هـ) ، المخصص لابن سيده الأندلسي (458هـ) .

رابعا : دور الوسائل التعليمية في تنمية المعجم اللغوي عند تلاميذ الابتدائي:

تلعب الوسائل التعليمية دورا جوهريا في اثراء وتنمية الرصيد لدى التلاميذ ، فهي التي يحتاج إليها كل من المعلم والمتعلم باستمرار وبالرغم من ما تسببه من ملل و ارهاق تبقى مفيدة وضرورية في الكثير من الأحيان باعتبارها مصادر لتعلم اللغة وخاصة في بداية التعلم عند الطفل . (1)

ويمكن تلخيص دورها في عدة نقاط هي كالاتي :

_ تساهم في تزويد المتعلمين بمعلومات جوهرية تتعلق بالكلمات بما في ذلك كيفية

النطق والرسم والاشتقاق والمعنى والاستخدام

_ تساعد على إبقاء الخبرة التعليمية حية لأطول فترة ممكنة وتجدد مع الوقت وكل ما

استلزم الموقف التعليمي ذلك بالإضافة إلى أنها تعلم المهارات وتنمي الاتجاهات

وتربي الذوق وتعديل السلوك . (2)

_ تساعد على ترسيخ المعلومات وتعميقها وتثبيتها في أذهان الطلاب وبالتالي كسب

ثروة لغوية .

_ تساعد الوسائل على تذكر اللغة وحفظها .

_ تساعد في التغلب على اللفظية :والمقصود باللفظية استعمال المدرّس ألفاظا ليست

لها عند التلميذ الدلالة التي لها عند المدرّس ، ويحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة

بوسائل محسوسة . (3)

(1) مركز جيل البحث العلمي ، سلسلة كتاب أعمال المؤتمرات ، عدد خاص بالمؤتمر الدولي حول : تطوير الأنظمة

التعليمية العربية ، طرابلس ، لبنان ، العام السابع ، العدد 25، مارس 2019 ، ص33 .

(2) المرجع نفسه ، ص32 .

(3) أحمد خيرى كاظم ، الوسائل التعليمية والمنهج ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، د ط ، 2006م ، ص18-19 .

_ إثارة اهتمام الطلاب : بطبيعة الحال الطلاب يميلون إلى الاكتشاف والمعرفة فيرغبون دائماً في اشباع حاجتهم ، فالوسيلة والتقنية تلبى الاهتمام واشباع الحافز لدى الطلاب وتجعلهم متأثرين بالموقف التعليمي ممّا يعزز جودته . (1)

_ تساعد على تثبيت بعض التعبيرات والمعاني اللغوية الفصيحة التي يسرّ بها المعلم بين الحين والآخر إلى قاموس الطفل اللغوي ، عندما تعرض هذه التعبيرات أو المعاني مقرونة بالصورة الواضحة الدالة عليها ، فعلى سبيل المثال يمكن أن تساعد صورة القط أو الخف الواضحين على تذكير الطفل باللفظ الصحيح الدال على كل منهما واستبدالهما بالألفاظ العامة الدالة عليهما . (2)

_ تساعد المعلم في حسن عرض مادته وتقويمها والتحكم فيها ، وهي توفر الوقت والجهد المبذول من المعلم حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية مرات عديدة ومن قبل أكثر من معلم .

_ تساعد على زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة

_ تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات ، وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند التلاميذ . (3)

_ تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلاب في المجالات الدراسية المختلفة وخاصة في مجال التعبير الشفوي ، وتوظيف القواعد اللغوية والقوانين العلمية في حياة المتعلمين ، وتساعد المعلم في الكشف عن مواطن الضعف والقوة من أجل معالجة الضعف وتعزيز القوة .

_ تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع الحواس مما يجعل عملية التعليم تترسخ

(1) أحمد جابر ، طرق التدريس العامة ، ص 362 .

(2) مجلة الأثر ، دور الوسائل في العملية التعليمية ، سهل ليلي ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، العدد 26 ، سبتمبر 2016 ، ص 152 .

(3) أحمد جابر ، المرجع نفسه ، ص 363 .

في ذهن المتعلم, وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ ,
ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم , وتساعد في نقل المعرفة وتوضيح الجوانب المبهمة وتثبيت
عملية الإدراك .

_تعلم الوسائل التعليمية بمفردها , كالتلفاز والرحلات والمتاحف ... إلخ (1)

ومثال ذلك :مشاهدة فيلم سينمائي حول بعض الموضوعات الدراسية تهيئ الخبرات
اللازمة للتلميذ تجعله أكثر استعداداً للتعلم .

_ من خلال عرضنا لأبرز النقاط الدالة على دور الوسائل التعليمية في المعجم
اللغوي يتبين أنه بمقدور هذه الوسائل أن تحقق أغراضاً متنوعة على صعيد تنمية معارف
وقدرات التلاميذ .

(1) عبد الرحمان شيك ، الوسائل التعليمية أهميتها وأنواعها ، قطر الخيرية ، 30نوفمبر 2015 ، ص18 .

الفصل الثاني :

الدراسة التطبيقية " كتاب اللغة العربية سنة

خامسة ابتدائي "

مفهوم الكتاب المدرسي وأهميته

دراسة الكتاب شكلا ومضمونا

تحليل بعض نصوص كتاب اللغة العربية س 5 ابتدائي من

جوانبه (الصرفية - النحوية - الدلالية) .

الكتاب المدرسي :

هو كتاب يتضمن مجموعة من الرموز والسلوكيات وهي بمثابة خطاب مدرسي ينطلق من مجموعة التصورات والتمثلات حول العناصر المشتركة في التربية المدرسية ،سواء تعلق الأمر بالطفل أو الأسرة أو المجتمع (1) والكتاب المدرسي في عمومه المقصود به الكتاب الذي يركز على المحتوى وتقديمه بطريقة منتظمة لا يكون للمتعلم يد في بناءه. ويعرف بأنه: الوسيلة في يد التلميذ والموثوق بها لأن كلماته مطبوعة أو مسجلة ولأن سلطة عليا دفعت به الى الأيدي . (2)

الكتاب المدرسي الجزائري :

هو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين أو اكتسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم. (1) فهو يعد الأداة الرئيسية والأولية لاحتوائه على المادة التعليمية بطريقة منظمة تساعد على تذكر تلك المادة أو الرجوع إليها وينبغي ألا يذهب المعلم الى إعتبار الكتاب المدرسي المرجع الوحيد للتعليم أو المصدر الوحيد للمعرفة التي يحصل عليها التلميذ بل هو أداة منظمة لمساعدته على ذلك.

(1) أحمد أوزي ، المعجم الموسوعي لعلوم التربية ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، المغرب ، 2006 ، ص215 .

(2) ينظر عبد الحق منصف ، رهانات البيداغوجيا المعاصرة ، دراسة في قضايا التعلم والثقافة المدرسية ، افريقيا ،المغرب ، 2007م ، ص236.

(3) بكوش لطفي ، دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية ،قراءة تحليلية نقدية للكتاب المدرسي ، مجلة أصول الدين ، تونس ، الجامعة الزيتونية ، ص261 .

أهمية الكتاب المدرسي :

يحظى الكتاب المدرسي بأهمية بالغة للمتعلم والمعلم ، فهو معين المتعلم الذي ينهل منه معظم معارفه ومعلوماته في المقرر الدراسي ، وهو ركن من أركان العملية التعليمية والوعاء الذي يحتضن محتوى المادة التعليمية التي تترجم أهداف المنهج لذا فإن الكتاب المدرسي من أهم المصادر المتداولة المؤثرة في الموقف التعليمي ، فهو ليس مجرد وسيلة تعليمية مساعدة بل ركيزة أساسية في العملية التربوية لأنه يقدم الإطار المنهجي للمادة الدراسية ويوجه المتعلم إلى ما سيدرسه فالكتاب المدرسي من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية وكفاءة في مساعدة المدرّس والطالب في أداء مهمتهما في المدرسة ، ولذلك لا ينبغي إهماله في أي برنامج تربوي فهو دليل أساسي لمحتوى البرنامج ولطرق التدريس ولعملية التقويم ، وهو موجه نحو أهداف تربوية ويرسم الحدود العامة والمفاهيم والقيم التي يحتاج إليها الطلبة والمجتمع معا في أي مرحلة من مراحل تطوره⁽¹⁾

يعالج الكتاب المدرسي المادة العلمية بطرق وأمثلة من البيئة قريبة من ادراك التلاميذ وبعيدة على الغموض والتكليف مما ييسر استيعابها و فهمها

يساهم الكتاب المدرسي في نقل ثقافة المجتمع إلى الطلبة من جيل إلى جيل بل يعمل على المحافظة على التراث الثقافي وتنفيذه

ويمكن القول بأن الكتاب المدرسي تنتجه مجموعة من الأساتذة لهم قيمتهم العلمية وقد هم الواضح بين المستخدمين بالعملية التعليمية.

دراسة كتاب اللغة العربية سنة خامسة ابتدائي:

انصب اختيارنا حول دراسة كتاب القراءة للسنة الخامسة كوسيلة لتعليم اللغة العربية لأنه أولا وقبل كل شيء يحوي بداخله وسائل تعليمية أخرى كالصور والرسومات... إلخ، وثانيا لأن السنة الخامسة تمثل نهاية التعليم الابتدائي وبالتالي مضمون هذا

(1) حسان الجيلاني / لوحيدي فوزي ، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي ، العدد 9 ديسمبر 2014م ، ص 194 ، 210 .

الكتاب يهدف إلى تنمية قدرات التلميذ اللغوية والتواصلية واكتسابه كلاً من:
القراءة الجيدة , التعبير بنوعيه (الكتابي والشفهي).

دراسة الكتاب دراسة خارجية شكلاً :

يتكون كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من غلاف خارجي أول وهو من الورق المقوى ولونه أخضر, رسمت عليه دائرة بها طفل أسود البشرة يحمل ورقة صفراء مكتوب عليها حرف الضاء "ض". وكتب أعلى الغلاف باللون الأبيض " الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية " تحتها مباشرة وزارة التربية الوطنية, وتحتها عنوان الكتاب " اللغة العربية" بخط عريض وفي أسفل الغلاف كتب داخل سهم رقم 5 وتحتة ابتدائي وفي الغلاف الخارجي الثاني ظهر الكتاب والذي يحمل نفس اللون لأول كتب في أسفله سعر البيع 260.00 دج . " onps واسم المطبعة التي أصدرته " وتجذبنا الإشارة إلى أن أولى صفحات اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي يحمل المعلومات التالية :
عنوان الكتاب: اللغة العربية المستوى الدراسي : موجه لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

الجهة الوصية : وزارة التربية الوطنية

لجنة التأليف:

إشراف وتنسيق : بن الصيد بورني سراب

تأليف :

بن الصيد بورني سراب

حلفاية داود وفاء

بن عاشور عفاف

بوسلامة عائشة

مفتشة التعليم الابتدائي

أستاذة التعليم الابتدائي

أستاذة التعليم الابتدائي

معلمة التعليم الابتدائي

(1) الكتاب المدرسي ، اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات ، 2019 م .

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

السنة الدراسية 2019_2020

وفي الصفحة الموالية :

الفريق التقني:

التصميم والتركيب : فوزية مليك

الرسومات : زهية يونسِي _ شمول

معالجة الصور : زهير يحياوي

التنسيق : زهرة بودالي

شريف عزواوي .

الطبعة الأولى : 2019 / 2020

2019 : 501/ MS

ISBN ردمك 1 - 121 - 77 . 9947 - 978 :

الايداع القانوني : السداسي الأول 2019 - 2019

كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم 32 / 2019

جميع الحقوق محفوظة للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

دراسة الكتاب المدرسي دراسة داخلية مضمونا :

محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي :

أ_ الصور والرسومات التوضيحية :

تعد الرسوم التوضيحية من أهم عناصر محتوى الكتاب المدرسي في المرحلة

الابتدائية ، فهي أول ما يقع عليه عين المتعلم ، كما أنها تساعد في توضيح وتفسير

العديد من الأفكار التي يصعب التعبير عنها بالكتابة ، وهي أيضا تساعد التلميذ على

التصوّر بشكل صحيح يتطابق مع ما يرمي إليه المؤلف وتساعد كذلك في فهم الكثير من المعلومات واستيعاب الأفكار المركبة والحقائق التي قد يصعب عليه فهمها من خلال الكلمات وعلى ذلك يمكن القول بأنها تساعد على تكوين المفاهيم والصور الذهنية الواضحة المتضمنة لصفات الأشياء التي يرمز إليها بالألفاظ والكلمات

وبهذا تجعل الكتاب أكثر حيوية

ومن خصائصها في الكتاب المدرسي للتعليم الابتدائي نجد أنها :

تعبّر تعبيراً واضحاً ودقيقاً على المادة التعليمية

تتلاءم وخبرات التلميذ

تتناسب ومكانها في الكتاب

تتلاءم وعمر التلميذ

تتميز بالصدق والواقعية

تتميز بجلاء الألوان ووضوحها، وبالألوان المحببة للتلاميذ

تتناسب مع بعضها

ب _ المقاطع :

أساس مقاطع الكتاب المدرسي الابتدائي المفردات والكلمات ، فهي تمثل العناوين الرئيسية والفرعية الواردة في المقاطع الدراسية .

يحتوي كتاب التلميذ اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي على ثمانية مقاطع تتميز بالتنوع والانفتاح وتعالج قضايا وموضوعات فكرية وثقافية تتناسب مع سن التلميذ وميولاته ، والتي تجعل النص محور كل التعليمات ، وينقسم كل مقطع بدوره إلى ثلاث وحدات (نصوص) ، حلو الكلام ، محفوظات ، نص الادمج ، انجاز المشروع أو سّع معلوماتي .

- نموذج عن الكتاب المدرسي :
- المقطع (01) : القيم الانسانية
- الوحدة الأولى : رفاق المدرسة
- الوحدة الثانية : التعاونية المدرسية
- الوحدة الثالثة : طريق السعادة
- حلو الكلام : طريق العلم
- نص الادمج : طريق النجاح
- أنجز مشروع : أكتب رسالة
- أوسع معلوماتي : مواقف وعبر .

وبالعودة إلى النص أعدت أنشطة تساعد في بناء النص وتحليله تدريجيا ثم التفاعل والانسجام معه فيستقي منه التلميذ الأفكار والمعجم اللغوي

تحليل مقاطع كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة :

01/ الوحدات (النصوص)

يسبق كل نص بمايلي :

أ_ أشاهد وأتحدث :

يعطى عنوان للصورة ويعبر عنها التلميذ ، تعتبر الصورة رسالة اتصالية هادفة تعبّر عن مشهد معين فتترك انطباعا في نفسية التلميذ مما يفسح مجالا واسعا لخياله في الابداع والتعبير ، وبهذا يكتسب التلميذ ثروة لغوية من خلال التعبير .

ب_ أستعمل الصيغة :في كل مرة يُطلب من التلميذ ادخال صيغة وتطبيقها على جمل حسب المثال الذي يقدمه الكتاب بهدف ترسيخها في ذهنه وتعليمه متى يستعملها في تعابيره وفي مكانها المناسب في الحديث داخل المدرسة وخارجها .

ج _ أنتج شفويا :

يقدم للتلميذ نص السؤال ويُطلب منه التعبير دون الخروج عن الموضوع شفويا بغرض تعزيز قدرة النطق وإفساح المجال للتلميذ في التعبير عن رأيه وكل هذا يكسبه طلاقة الكلام ,حسن التعبير ,والمشاركة داخل القسم بالمشافهة .
وصولاً إلى نص القراءة :

يطلب المعلم من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة , والتي هي تفسير الرموز المكتوبة وفهمها في حدود خبرات القارئ السابقة وتكوين فهم جديد دون استخدام أعضاء النطق .(1)

ثم يقرأ المعلم النص قراءة استماعية تلقى على آذانهم مع أمره بالانتباه لكي يصح كل تلميذ خطأه , وتكون قراءته مصحوبة بشرح بعض الكلمات الصعبة , وبعد هذا يطلب من أحدهم قراءة النص قراءة جهرية عكس القراءة الصامتة وتكون باستخدام أعضاء النطق بصوت واضح مسموع .(2)

وكل هذا بهدف التعرف على معاني الكلمات والتفريق بينها من خلال معرفة السياق الذي ترد فيه , والتعرف على كيفية كتابة الكلمات وصيغها مما يساعد في عملية التعلم وإثراء الرصيد اللغوي , وكذلك غرس الميول القرائية وتنمية الذوق وتزويدهم بالخبرات الكافية والتي تمكنهم من كتابة الرسائل .(3)

وبعد كل نص نجد ما يلي :

في الصفحة التي بعد النص نجد توابع النص :

أقرأ وأفهم :

(1) زين كمال الخويسكي ، المهارات اللغوية ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، 2008م ، ص116 .

(2) المصدر نفسه ، ص118 .

(3) ينظر زكرياء اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، د ط ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2005 ، ص60 .

1_ رصيدي الجديد :

تشرح الكلمات الغامضة والصعبة الموجودة داخل النص ونجد أنّ في كتاب السنة الخامسة بعض المفردات مشروحة بطريقة واضحة مبسطة سهلة ميسرة للمتعلم تخدم المحتوى وتتماشى وقدراته اللغوية لا غموض ولا إبهام فيها وبالتالي تزيد في إثراء رصيده الجديد اللغوي والمعرفي وبهذا الكلام لا نستطيع القول بأنّ نصوص القراءة في الكتاب تخلو من الكلمات المبهمة والغامضة ، ولكن حصر الوقت هو الذي يدفع إلى شرح القليل من الكلمات فقط .

ونجد أيضا :

2_ الأسئلة :

الأسئلة التي بعد النص تساهم في شرحه وتحليله ، وتكون بالتفاعل بين التلاميذ والمعلم يطرح الأسئلة ويطلب منهم الإجابة عليها شفويا ، فهي تساعد على فهم أجزاء النص ووحداته وتقسيمه إلى أفكار أساسية وإعطاء فكرة عامة واستنتاج ويكون بمثابة تحصيل لغوي .

ب/ أثري لغتي :

إثراء اللغة يعني جمعها وتحصيلها ، بحيث يلاءم التلميذ بين الكلمات والجمل بالمعارف والأفكار السابقة ؛أي من معجمه اللغوي ، وفي هذا يكون اختبار رصيدي التلميذ اللغوي .

ج/ألاحظ وأكتشف :

ويتوسط كل مقطع محطات اللغة الثلاث (نحو - صرف - إملاء) بعنوان ألاحظ وأكتشف ، تقدم أمثلة ويقوم التلاميذ بإخراج ما يطلبه منه المعلم ومنها يلاحظ ويستنتج تثبت القاعدة .

2/ حلو الكلام (المحفوظات) :

يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة مجموعة من المحفوظات الهدف منها تنمية الذاكرة والقدرة على الحفظ وتحسين التذوق الفني والأدبي والتدريب على الإلقاء وتجديد النشاط وامتلاك نصيب من الرصيد اللغوي , ونجد من مميزاتها :

أنها ذات نغم ولحن بسيط تتناسب والمرحلة العمرية للتلميذ سهلة الألفاظ وتركز على المرح مما يبعث الراحة والبهجة في النفوس تركز على المبادئ التي تدعو إلى الإيمان والمحبة والصدقة وإلى الكثير من القيم .

3/ نص الإدماج (وضعية إدماجية) :

نص الإدماج في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة بمثابة التعبير , وهو مقسم إلى قسمين :

أ_ أنتج مشافهة :

يطلب المعلم من التلميذ في هذا الجزء التعبير عن شيء معين شفهيًا بتوظيف الدروس السابقة لأن كل الأنشطة (قراءة , كتابة , املاء , تمارين كتابية , شرح المفردات) تهدف في نهاية المطاف إلى توفير الشروط الضرورية للدخول في مرحلة التعبير .

ومن أهداف التعبير الشفهي :

تدريب التلاميذ على التعبير عن الفكرة وصياغتها بأسلوب فصيح من الدقة في

عرضها بجمل سهلة وواضحة وأسلوب سلس . (1)

تنمية ثروة التلميذ اللغوية , وزيادة محصوله اللفظي .

تدريب التلاميذ على المرونة في التعبير , واحترام وجهات نظر الغير وتدريبهم

أيضا على استجاب الرد السريع مع الارتجال في المواقف المختلفة التي يتعرضون

لها .

(1) حاتم السامرائي ، التعبير في المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية الأساسية ، الجامعة المصرية ، العدد السابع والخمسون ، 2009م ، ص 87 .

ب/ أنتج كتابيًا :

هو تعبير كتابي يكون سواءً داخل القسم أو خارجه (واجب منزلي) ، ويعتبر فرع من فروع الكتابة ، وهو أهم ما ترمي إليه نشاطات اللغة ، وهو نشاط ادماجي يستثمر فيه المتعلم مكتسباته المختلفة ، فيوظف الأساليب التعبيرية مستعيناً بقواعد الكتابة الواضحة وعلامات الوقف والعلامات الفقرية ، وفي السنة الخامسة (المرحلة الأخيرة من التعليم الابتدائي) يكون التلميذ قد تمرّن على التعبيرات المتنوعة وترتيب الأفكار وأدوات الربط والتراكيب وانتقال الأفكار والعبارات بدقة موظفا إياها لتوسيع أفكاره ومن أهداف التعبير الكتابي نجد :

الكتابة السليمة في جميع الأنشطة .

حسن انتقاء الكلمات والعبارات المناسبة للفكرة .

استثمار الصيغ والظواهر اللغوية المدروسة .

توظيف الرصيد الانفرادي والثقافي في وضعيات جديدة .

إبداء الرأي كتابيًا في قضايا مرتبطة بالواقع المعيشي .

4/ مشروع (المشروع) :

يعتمد منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي على بيداغوجيا المشروع لكونه رافدا من روافد الدعم وإدماج الكفاءات القاعدية المحددة والكفاءة الختامية ، كون المشروع جملة من المهام التي يؤديها المتعلم لتفعيل مكتسباته الختامية وترسيخها ، وتجنيد مهاراته في مواجهة الوضعيات خصوصا وأنه في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي الذي يحتاج فيه إلى التكامل الوظيفي لمجموع الكفاءات القاعدية والختامية للانتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط ،ويمكن اعتبار المشروع أهم محطة لأنّ المحور كله يتأسس عليه .

/5 أوسع معلوماتي :

في نهاية المقاطع نجد نصوص ثقافية بنيت بهدف توسيع المعلومات وتوسيع الثقافة وتقويتها في ذاكرة التلميذ ، وهي بمثابة نصوص مطالعة لأنَّ لها نفس الهدف .
وفي الأخير نستخلص أنَّ نصوص الكتاب كانت منتقاة تهدف إلى تغذية عقل المتعلم وتقويم الأخلاق و السلوك واكسابه الثقة والارادة والمعرفة ، وتفتح ذهنه على فضائل العلم والروح الوطنية ,وتصقل ذوقه وتنمي خياله ترهق احساسه .
دراسة تطبيقية على بعض النصوص المقررة في الكتاب المدرسي للسنة خامسة ابتدائي
"اللغة العربية "

دراسة الكتاب من جوانبه : الدلالية , و الصرفية , والنحوية تحليل النصوص :
قبل أن نخوض في الحديث عن هذه النظرية ، لابد وأن نعرف مفهوم الحقل الدلالي ، أو الحقل Semantic Field ويعرفه أحمد مختار عمر بقوله : " الحقل الدلالي هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها وتوضع عادة (Lexical Field)المعجمي تحت لفظ عام يجمعها ، مثال ذلك كلمات الألوان في اللغة العربية ، فهي تقع تحت المصطلح العام (لون) ، وتضم ألفاظا مثل : أحمر - أزرق - أصفر - أبيض . . . إلخ . (1)
فكان من الضروري عند أصحاب نظرية الحقول الدلالية بيان أنواع العلاقات داخل كل حقل معجمي ، ولا تخرج هذه العلاقات في أي حقل معجمي عما يأتي : (2)
-علاقة الترادف .

-علاقة الاشتمال (التضمن) .

-علاقة الجزء بالكل .

-علاقة التضاد .

-علاقة التنافر .

(1) أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ط5 ، 1998م ، ص79 .

(2) حسام البهنساوي ، التوليد الدلالي ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ط 1 ، 2003م ، ص19 .

المقطع 01 : القيم الانسانية

النص الأول: رفاق المدرسة ص 10

استخراج أهم الحقول الدلالية في هذا النص :

الألفاظ الدالة عليه	الحقل
رفاق (جمعا وإفراداً) - الزملاء - الأصدقاء - الأصحاب - دروس - المدرسة - مدرستي - الرفقة المدرسية - التلاميذ - الطلبة - التعليم - الدراسة .	حقل المدرسة
رفاق مخلصين - يد المساعدة - مودة ورحمة - المحبة - الأخوة والتعاون - فردا صالحا - العمل مع الجماعة - عدل و إحسان - إخوة لي - أتجنب النميمة - أبتعد عن النمامين - القول الطيب الحسن - الفرحة - التفاؤل - جمعيات تعاونية - تضامننا - نؤسسه .	حقل الأخلاق الحسنة
النميمة - النمامين - ينشرون العداوة - يفرقون بين الأصحاب	حقل الأخلاق السيئة

حقل المدرسة هو من أكثر الحقول التي احتواها المقطع الأول ككل ، والنص أحاط وألمّ بكلماته التي تدور حول المدرسة وكذلك الصفات التي يتجلى بها التلاميذ داخل المدرسة ، والصفات التي يجب الابتعاد عنها وذلك لتحقيق المحبة والتعاون بين التلاميذ .

(1) الكتاب المدرسي ، اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات ، 2019م ، ص 10

أهم العلاقات الدلالية في هذا النص :

العلاقة	الألفاظ
الترادف	يرشدك = يدلّك = ينصحك الزملاء = الأصدقاء = الرفاق أتجنب = أبتعد التلاميذ = الطلبة التعليم = الدراسة مودة ورحمة = محبة
التضاد	السراء = الضراء يفرح = يحزن الكبير = الصغير
الاشتمال	المدرسة ← دروس , تلاميذ , طلبة , دراسة , تعليم.

تتنوع وتتعدد المفردات والمعنى واحد تحت ما يسمى بالترادف والغاية منه تفادي التكرار للكلمات واكتساب التلاميذ رصيد لغوي قوي , يمكنه من التعبير وتكوين معجم لغوي , فبممارسة الألفاظ المتعددة تبقى راسخة في ذهنه وكذلك الهدف من الترادف حتى وإن نسي التلميذ كلمة في تعبيره يجد بديلا للكلمات المنسية في ذاكرته. يحوي النص على كلمات مع ضدها وذلك للتأكيد على الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها رفاق المدرسة , فاللفظ أحيانا لا يتضح معناه إلا بإيراد ضده فتقوى الصورة ويقوى المعنى والهدف منه التنوع في الكلمات .

_استخراج أهم الحقل الصرفية والنحوية من النص :

نجد أن النص الأول "رفاق المدرسة " مليء بالأسماء والأفعال والحروف والتي بدورها نعد من مكونات النص :

1_ حقل الحروف :

تتعدد الحروف الموجودة في النص ولكل منها دلالتها الخاصة وبدورها تتفرع إلى حقل أخرى نذكر أهمها داخل النص :

الحقل	الالفاظ مع الأمثلة من النص	دلالتها
حروف الجر	الباء : برفاق , بكثير في : في حياتنا , في مدرستي مع : مع الجماعة إلى : إلى الصواب , إلى رفاقي من : من جمعيات , من آثار اللام : لفحك , لحزنك على : على دروب عن : عن النمامين , عن مدّ	تتشترك جميعها في الجر
حروف النصب	إن : إن مضي أن : أن أنطق , أن نحضى , أن أنطق لن : لن أتأخر إن : إن الرفاق	تتشترك في النصب
حروف العطف	الفاء : فالفريق الواو : التعليم والدراسة , الزملاء و الأصدقاء	تتشترك جميعها في العطف والربط

النص مليء بالحروف المتنوعة , وتنقسم بدورها إلى أنواع فمنها: حروف الجر ,
العطف , النصب...إلخ.

_ حروف الجر وهي متكررة في النص غرضها الربط بين أجزاء النص وكلماته ,
وتساهم بدورها في انسجام النصوص ,وتتشارك في الجر وتختلف من حيث وظيفتها
فمثلا الباء تفيد الإلصاق ,إلى: تفيد انتهاء الغاية ,على: تفيد الاستعلاء...إلخ
_حروف النصب تدخل على الأفعال المضارعة والأسماء , فتعمل عملها (النصب)
مثلا : أن- لن...إلخ, فهناك حروف تنصب الأسماء مثلا : "كأنّ" , وهناك حروف
تنصب الأفعال مثل: "أن"- "لن" , وهناك حروف تنصب الأفعال والأسماء معا مثل: "إن".
حروف العطف هدفها الربط بين الكلمات , وهي تتكرر في النص , وتتشارك في أنها تربط
بين كلمتين أو عبارتين وتختلف وظيفتها فالفاء مثلا تفيد السببية والواو تفيد الربط أو تفيد
المعية...إلخ.

2/ حقل الأفعال :

أما بالنسبة للأفعال فنجد أنّ النص مليء بالأفعال :

الأفعال المضارعة وهي : يساعد . نحطى . ينصحك . يدلك . يعامل . تعودنا . نتلقى . مضىء
- يفرح . يحزن . يحفظ . يخفف . يرشدك . يعدني . يمرنني . يدل . يحبني . أبتعد . أعمل .
ينشرون . يفرقون . أحرص . أحذر أنطق . يفيد . ينشر . تحيط . نؤسسه . تعكس . تضامننا .
تهيينا .

. وهذه الأفعال متنوعة ويمكن تصنيفها إلى :

الأفعال الخمسة : يفرقون . ينشرون

أفعال مضارعة منصوبة : أنّ نَحْطَى . إنّ مُضِيَّ . لَنْ أَتَأَخَّرَ . أنّ أَنْطِقَ .

أفعال متصلة بنون الوقاية : يُحَبِّبُنِي . يُمَرِّنُنِي .

أفعال معتلة :

الفعل	الأصل	النوع
يساعد	ساعد	أجوف
نحظى	حظي	ناقص
يعامل	عامل	أجوف
نتلقى	تلقى	ناقص
مضي	مضى	ناقص
تهيء	هياً	أجوف

أفعال صحيحة :

الفعل	الأصل	النوع
يفرح	فرح	سالم
يحزن	حزن	سالم
يحفظ	حفظ	سالم
يخفف	خَفَّفَ	مضعف
يرشدك	أرشد	مهموز
ينصحك	نصح	سالم
يدلك	دَلَّ	مضعف
يعدني	أعدَّ	مضعف
يمرّني	مرَّن	مضعف
أعمل	عمل	سالم
أبتعد	ابتعد	مهموز
ينشرون	نشر	سالم
يفرقون	فرَّق	مضعف

أحرص	حرص	سالم
أنطق	نطق	سالم
يفيد	أفاد	مهموز
نؤسسه	أسس	مهموز
تعكس	عكس	سالم

النّص خال من الأفعال الماضية وأفعال الأمر لغلبة ضمير المتكلم والمخاطب , و الفعل الغالب في النّص هو الفعل المضارع , وذلك دلالة على الاستمرار والتجدد .

3/ حقل الأسماء :

النّص " رفاق المدرسة "متعدد الأسماء مع تنوع تصنيفاتها , نذكر أهم الأسماء الموجودة في النّص :

أسماء الجمع :

جمع المؤنث السالم : جمعيات ... إلخ .

جمع المذكر السالم : مخلصين . النمامين ... إلخ .

جمع التكسير : الزملاء . الأصدقاء . الرفاق . التلاميذ . الطلبة ... إلخ .

الأسماء الموصولة : الذي ... إلخ .

الضمائر : أنا . نحن . هو . هي ... إلخ .

الفاعل : "الفرحة " في " تحييطها الفرحةً .

المفعول به : " العداوة " في " ينشرون العداوةً .

الجار والمجرور : بالكثير . في المجتمع . من آثار ... إلخ .

الصفة : " الحسن " في "من القول الطيب الحسن .

" صالحًا " في "لأكون فردا صالحًا .

المقطع 02: الحياة الاجتماعية والخدمات .

النص 01: من أشرف المهن ص 27 .

أهم الحقول الدلالية في النص :

الألفاظ الدالة عليه	الحقل
عمال النظافة . كنس الشوارع . رفع أكياس القمامة . تزييل الأوساخ . يرمي النفايات والفضلات . النقاء والصفاء .	النظافة
يوم . صباحًا . ليلاً ونهارًا .	الأوقات والأزمنة
الطبيعة . الطريق . الرصيف . المنزل . الشوارع . مكان .	الأماكن
وجهه . شرايينه . صدره . الوجه (عينيّه . لسانه) . بشير . رجل . أياديهم . أيادٍ . يده .	جسم الانسان

يشير نص " من أشرف المهن " إلى أهمية عمال النظافة في المجتمع ,والدور الفعال
والجهد الجبار الذي يقوم به عامل النظافة في سبيل أداء مهنته .
والهدف من هذا النص هو غرس القيم الحسنة في نفوس التلاميذ اتجاه عامل النظافة
 , وأن يكون قدوة لهم في المستقبل .

(1) الكتاب المدرسي ، اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات ، 2019م ، ص27

أهم العلاقات الدلالية في النص :

العلاقة	الألفاظ
الترادف	الأمراض = الأوبئة الأعمال = المهن النفائيات = الفضلات = الاوساخ ازدراء = سخرية
التضاد	ليلاً = نهاراً
علاقة الجزء بالكل	رجل (وجه - شرايين - صدر - عينين - لسان - يده) .
اشتغال	عمي (بشير - رجل) .
تتافر	الحشرات = الفئران .

أهم الحقول الصرفية والنحوية في النص :

الحقل	الألفاظ	دالاتها
حروف الجر	. من عمالِ النظافةِ . . في شرايينه . . بالمخاطرِ . . عن أفعالهم .	تتشارك جمعها في الجر
حروف العطف	. فأيايديهم . و الأوبئة	تتشارك في الربط والعطف
حروف النصب	أَنَّ عَيْنِيهِ أَنْ يُؤْنِبَهُ	تتشارك جمعها في النصب
حروف الشرط	لَوْ حَدَثَ إِذْ يَعْكُفُونَ	تتشارك جمعها في الشرط

تساعد الحروف على ربط الكلمات والمفردات, وتسلسل أجزاء النص وترابطها .

2/ حقل الأفعال :

نجد في هذا النص تنوع الأفعال بتنوع أزمنتها :

_ الأفعال المضارعة : يمشي . تشرقان . يفيض . يُشعُّ . أفكّر . يقوم . يعكفون . تزيل . يرمي . أستطيع . ينظر . يؤدون . يعتبرون . تحتل . يلتزمون . يؤنّب . يردع . يفعلون . ينجر . أتصوّر . تحاصر . تنتشر . تفتك . يقومون .

وهذه الأفعال متنوعة يمكن تصنيفها إلى :

الأفعال الخمسة :

تشرقان . يؤدون . يعتبرون . يلتزمون . يفعلون . يعكفون . يقومون .

الأفعال المضارة المنصوبة :

أن أتصوّر . أن يؤنّب . أن يردع .

الأفعال الماضية :

اعتدت . امتلأ . سكبت . ملأت . رأيت . بان . عدت . ترى . حدث .

الأفعال الصحيحة والمعتلة : ويمكن تصنيف الأفعال حسب أزمنتها ماضية

ومضارعة إلى صحيحة ومعتلة كما هو موضح في الجدول التالي :

الفعل	الأصل	الوزن	النوع
امتلاً	ملاً	فَعَلْ	صحيح مهموز
سكبت	سَكَبَ	فَعَلَ	صحيح سالم
بان	بان	فَعَلَ	معتل أجوف
تشرقان	أشْرَقَ	أَفْعَلَ	صحيح مهموز
يفيض	فاض	فَعَلَ	معتل أجوف
يُشعُّ	أشعَّ	فَعَّلَ	صحيح مهموز
الفعل	الأصل	الوزن	النوع

عُدْتُ	عَادَ	فَعَلَ	معتل أجوف
يقوم	قام (قوم)	فَعَلَ	معتل أجوف
يعكفون	عَكَفَ	فَعَلَ	صحيح سالم
تزيل	أزال	فَعَلَ	معتل أجوف
أستطيع	استطاع	افتعال	معتل أجوف
مررت	مرَّ	فَعَلَ	صحيح مضعف
ينظر	نَظَرَ	فَعَلَ	صحيح سالم
حدث	حَدَّثَ	فَعَلَ	صحيح سالم
يردعه	رَدَعَ	فَعَلَ	صحيح سالم
يفعلون	يَفْعُلُ	يَفْعُلُ	صحيح سالم
تُحَاصِرُ	حَاصَرَ	فَاعَلَ	معتل أجوف
تَنْشُرُ	نَشَرَ	فَعَلَ	صحيح سالم
تَقْتُلُ	قَتَلَ	فَعَلَ	صحيح سالم

3/ حقل الأسماء :

النص "من أشرف المهن " يحوي على مجموعة من الأسماء وهي تتنوع بتنوع

وقوعها في الجمل , ونذكر أهمها :

جار ومجرور : . على الرصيف

. بالبشاشة

. إلى المنزل

مفعول مطلق : يَنْظُرُ بعض الجهلة إليهم نَظْرَةً .

جمع المؤنث السالم : النفايات . الحشرات . الفضلات .

جمع التكسير : أمراض . أكياس . فئران .

أسماء الإشارة : هذا .

الأسماء الموصولة : الذي . التي . الذين .

المفعول به : . تزيل الأوساخ

. يرمي الأوساخ

. أن أتصوّر حَيًّا

الفاعل : يرمي الآلاف .

المقع 03: الهوية الوطنية

نص 01 : تاكفاريناس يتحدث ص 44 .

أهم الحقول الدلالية في النص : (1)

الحقل	الألفاظ الدالة عليه
الأعلام	تاكفاريناس . وردة . يوغرطة .
الحرب	الثوار . النضال . مجابهة . حاربوا المحتلين . الاستعباد . الجيش . تجربة عسكرية . الحرب . استوطن . المقاومات . الملاحم البطولية . قوات عسكرية . العدو . حرب ضارية . كفاح . الهزيمة .
الصفات	القائد . البطل . القائد المغوار . السيد . البطل النبيل . الملك العظيم
الحزن والقهر	مشردين . الفقر . الجوع . الخيانة . الغدر . الذلّ
الأزمة والأوقات	الزمان . يومًا . فترة . (افرادًا وجمعًا) . قديم الزمان . أصبح . سنوات .
التاريخ	شريط وثائقي . تاريخ الجزائر . كتب التاريخ . نوميديا . النوميديون . بطولات . قبائل الأمازيغ . المقاومات الشريفة .

(1) الكتاب المدرسي ، اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات ، 2019م ، ص44

أهم العلاقات الدلالية في النص :

العلاقة	الألفاظ
الترادف	نهبوا = استولوا الغالي = النفيس الخيانة = الغدر
التضاد	صغيرًا = كبيرًا قوة = ضعف منظم = غير منظم
الاشتغال	الحرب (القائد . الثوار . الجيش . القادة . الكفاح . العدو . الحرب) .

أهم الحقول الصرفية والنحوية في هذا النص :

أ_ حقل الحروف :

الحقل	الألفاظ مع أمثلة من النص	دلالتها
حروف الجزم	لم : . لم يرضوا لم يخضعوا	الجزم
حروف الجر	الباء : . بالجيش بالاستعباد على : . على مواطن من : . من القوات من مشاة الأم : لاتحاد إلى : . إلى مواصلة إلى فراشك في : . في كتب في أسيرة	الجر

حروف النصب	أَنَّ : أَنْ أجدادنا	النصب
حروف العطف	الواو : . و فرسانٍ . وضعفٍ . والتفافهم . و دعمهم	الربط والعطف

2/ حقل الأفعال :

الفعل	الأصل	الوزن	النوع
وجدت	وَجَدَ	فَعَلَ	صحيح سالم
قالت	قال (قَوْل)	فَعَلَ	معتل أجوف
عرفنا	عَرَفَ	فَعَلَ	صحيح سالم
حاربوا	حَارَبَ	فَاعَلَ	معتل أجوف
قبلوا	قَبِلَ	فَعَلَ	صحيح سالم
أسمع	سَمِعَ	فَعَلَ	صحيح سالم
اكتسبتُ	اكتسبَ	أَفْتَعَلَ	صحيح سالم
اتخذت	اتَّخَذَ	أَفْتَعَلَ	صحيح مهموز
فشلتُ	فَشِلَ	فَعَلَ	صحيح سالم
توقظها	أَيْقَظَ	أَفْعَلَ	صحيح مهموز
نشأت	نشأَ	فَعَلَ	صحيح مهموز
التحقتُ	التَّحَقَّ	أَفْتَعَلَ	صحيح مهموز
استطعتُ	استطاع	افتعال	معتل أجوف
دفعك	دَفَعَ	فَعَلَ	صحيح سالم

حقل الأسماء :

أسماء الجمع :

جمع المذكر : الأمازيغيين . المحتلين . النوميديون .

جمع التكسير : ثوَّار . الملاحم .

جمع التأنيث : مقاومات .

أسماء النسبة : الروماني . العسكري .

المبتدأ والخبر : القائد المغوار .

أسماء الإشارة : هذا . ذلك .

الأسماء الموصولة : الذي .

الجار والمجرور : إلى مواصلة . على الرومان .

الضمائر : هي , الضمير المستتر "أنا" نحو " أتطَّع بشوقي " .

المقطع 04: التنمية المستدامة .

النص 01: سر الحياة ص 61 .

استخراج أهم الحقول الدلالية في النص :

الحقل	الألفاظ الدالة عليه
حقل الماء	الماء سر الحياة . الأنهار . البحيرات . الأمن المائي . ينابيع . فتحنا الحنفية . هدر المياه . نظافة
حقل أهمية الماء	الماء ذو أهمية . لا شراب ولا طعام ولا نظافة إلاّ بالماء . الماء اقتصاد الدولة . مصدر رخائها . نعمة من نعم الله . عنصر الحياة . نواتها المتحركة . الحياة تستمر
حقل القرابة	أباك . جارك . أخاك
حقل اسراف الماء	من دونه تصبح الأرض مكانا تتعذر فيه الحياة . الماء المهدر . ترك الماء يضيع دون مبالاة . أنابيب وصنابير دون صيانة . تسربات ومواسير مكسورة في الشوارع .

في نهاية نص " سر الحياة " يتعلم التلميذ أهمية الماء في الحياة اليومية , وبالتالي النص يجسد الحياة الاجتماعية لأنه يجسد ضرورة الماء في الواقع , ويدرك التلميذ أنّ الماء بالفعل هو سرّ الحياة .

(1) الكتاب المدرسي ، اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات ، 2019م ، ص61.

استخراج أهم العلاقات الدلالية في نص " سر الحياة " :

العلاقة	الألفاظ
الترادف	النكبات = الكوارث تتقدّم = تزدهر الحفاظ على الماء = الاستعمال الأمثل للمياه
التضاد	هدر المياه = الحفاظ على الماء تقدم = تأخر تنقص = زادت
الاشتمال	الماء (أنهار . بحيرات . ينابيع . حنفية) .

الحقول النحوية والصرفية في نص " سر الحياة " :

أ. حقل الحروف :

الحقل	الألفاظ
حروف الجر	على : على الباء : بنقصه من : من الملابس
حروف النصب	أنّ : أنّ الماء أنّ : أنّ يتكاثف
حروف الاستثناء	سوى : لا يتطلب منا سوى إلاّ : لا حضارة إلاّ به .
حروف الجزم	لم : لم تنقص
حروف النفي	لا : لا طعام لا يتطلب .

حقل الأفعال :

الأفعال المضارعة من النص :

تتعدّر . تتقدّم . تزدهر . تحلُّ . يتكاثفُ . يتطلبُ . ترى . تقتصدُ . يضيعُ . نتصوّرُ . يبلغُ . يجعلُ . يسيلُ . يكلفُ .

الأفعال الماضية :

عاشَ . زادت . فتحنا . انشغلنا . استخدمنا . نهبت . سال . أنزل . أودع . جعل . نتخطى .

الأفعال الناقصة الناقصة : أصبح . صار . ليكون .

أفعال مضارعة منصوبة : أن يتكاثف .

أفعال مضارعة مجزومة : لم تنقص .

أفعال الشرط : لو نهبت

. لو استخدمنا

تصنيف بعض الأفعال إلى صحيحة ومعتلة :

الفعل	الأصل	الوزن	النوع
عاش	عاش	فَعَلَ	معتل أجوف
ينقص	نَقَصَ	فَعَلَ	صحيح سالم
تزدهر	ازدهر	افْتَعَلَ	صحيح سالم
تحل	حلَّ	فَعَلَ	صحيح مضعف
يضيع	ضاع	فَعَلَ	معتل أجوف
يتكاثف	تكاثف	تَفَاعَلَ	معتل أجوف
ترى	رأى	فَعَى	معتل ناقص
يجعل	جعل	فَعَلَ	صحيح سالم

يسيل	سال	فَعَلَ	معتل أجوف
زادت	زاد	فَعَلَ	معتل أجوف
فتحنا	فتح	فَعَلَ	صحيح سالم
نهبنا	نهب	فَعَلَ	صحيح سالم
أنزل	أنزل	أَفْعَلَ	صحيح مهموز

حقل الأسماء من نص " سر الحياة " :

الأسماء الخمسة : ذو . أباك . أخاك .

أسماء إنَّ : . إنَّ الحفاظَ

. أنَّ الماء .

أسماء كان : . صار الحديثُ

. تصبح الأرضُ .

الفاعل : "الانسانُ" (عاش الانسانُ) .

الاسم المجرور : . على ضفافِ

. على الماء .

أسماء النسبة : الصحية . الاقتصادية . البيئية .

أسماء المبتدأ والخبر : . الماءُ نعمةُ .

. الماءُ هو عماد اقتصاد الدولة .

ملح الخروج من السنة الخامسة ابتدائي :

نظرًا إلى أنّ السنة الخامسة هي آخر سنة من التعليم الابتدائي يجدر بالمتعلم أن يكون

قادرًا على :

قراءة كل السندات المكتوبة بطلاقة مناسبة لمستواه وباحترام ضوابط النصوص من

حركات وعلامات الوقف وبأداء معبّر .

فهم ما يقرأ أو تكوين حكم شخصي غير مقروء .

فهم الخطاب الشفهي السليم الذي يعكس درجة تحكّمه في مكتسباته السابقة والمناسبة

للوضعيات التواصلية المتنوعة .

كتابة نصوص متنوعة استجابةً لما تقتضيه الوضعيات التعليمية .

القدرة على انجاز التعبير الكتابي الذي يكاد يخلو من الأخطاء البديهية .

يكون على الأقل مستوعبًا (فاهمًا) أغلبية الدروس (املاء . نحو . صرف) .

وفي الأخير يكون التلميذ مستعدًا لانتقاله إلى مرحلة المتوسط .

الخطبة الثالثة

الخاتمة :

و من خلال ما سبق نخلص إلى ما يلي :

. نجاح العملية التعليمية يقتصر على المعلم باعتباره المخطط والمنفذ لها، حيث يعمل على نقل المعرفة للتلاميذ وزرع القيم الحسنة في نفوسهم والرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي .

. الوسائل التعليمية جزء هام في العمل التربوي إذ لا يمكن الاستغناء عنها ، فغياب الوسائل التعليمية يؤدي إلى بقاء العملية التعليمية غير مكتملة (قاصرة) .

. الوسائل التعليمية هي كل ما يستعمله المعلم داخل القسم لنقل المعارف إلى المتعلم وتسهيل اكتسابه للمعلومات ، وهي بدورها تساهم فعليًا في ترسيخ المعلومات والأفكار في ذهنه .

. مهما تعددت مفاهيم الوسائل التعليمية وتتنوع ، فإنها تصب في مفهوم واحد باعتبارها دعم من دعائم العملية التعليمية ، فهي بدورها تساهم في نجاح العملية التعليمية .

. تتعدد الوسائل التعليمية فمنها وتتنوع، فمنها التي لا يسير الدرس بدونها ، بحيث تعتبر من الوسائل الضرورية والمتمثلة في : السبورة الكتاب المدرسي . الصورة ... إلخ ، وهناك وسائل

غير ضرورية يمكن الاستغناء عنها ، فعدم وجودها لا يؤثر في سيرورة الدرس ، ومنها : الحاسوب . المعارض . التلفاز ... إلخ .

. تعتبر السبورة من أكثر الوسائل استخداما في حجرات الدراسة ، وهي تشترك بين المعلم والمتعلم في الاستخدام من خلال عرضها للعديد من المواد التعليمية المختلفة .

. السبورة توفر الوقت والجهد للمعلم ، لكونها تمكنه من عرض درسه على عدد كبير من التلاميذ في آن واحد .

. تساهم الصور التعليمية فعليًا في توضيح المعلومات والأفكار الواردة في الكتاب المدرسي إلى حد ما ، من خلال الألوان الزاهية والمعبرة .

. تساهم وسائل الإعلام والاتصال بدورها في نجاح العملية التعليمية ، فنجد أنّ الحاسوب

عدة وسائل في وسيلة واحدة ، كونه يوفر الصوت والصورة المتحركة والألوان .

. الكتاب المدرسي من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية وكفاءة في مساعدة المعلم والمتعلم أثناء

العملية التعليمية ، ويعتبر الصورة التنفيذية للمنهج .

العالم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

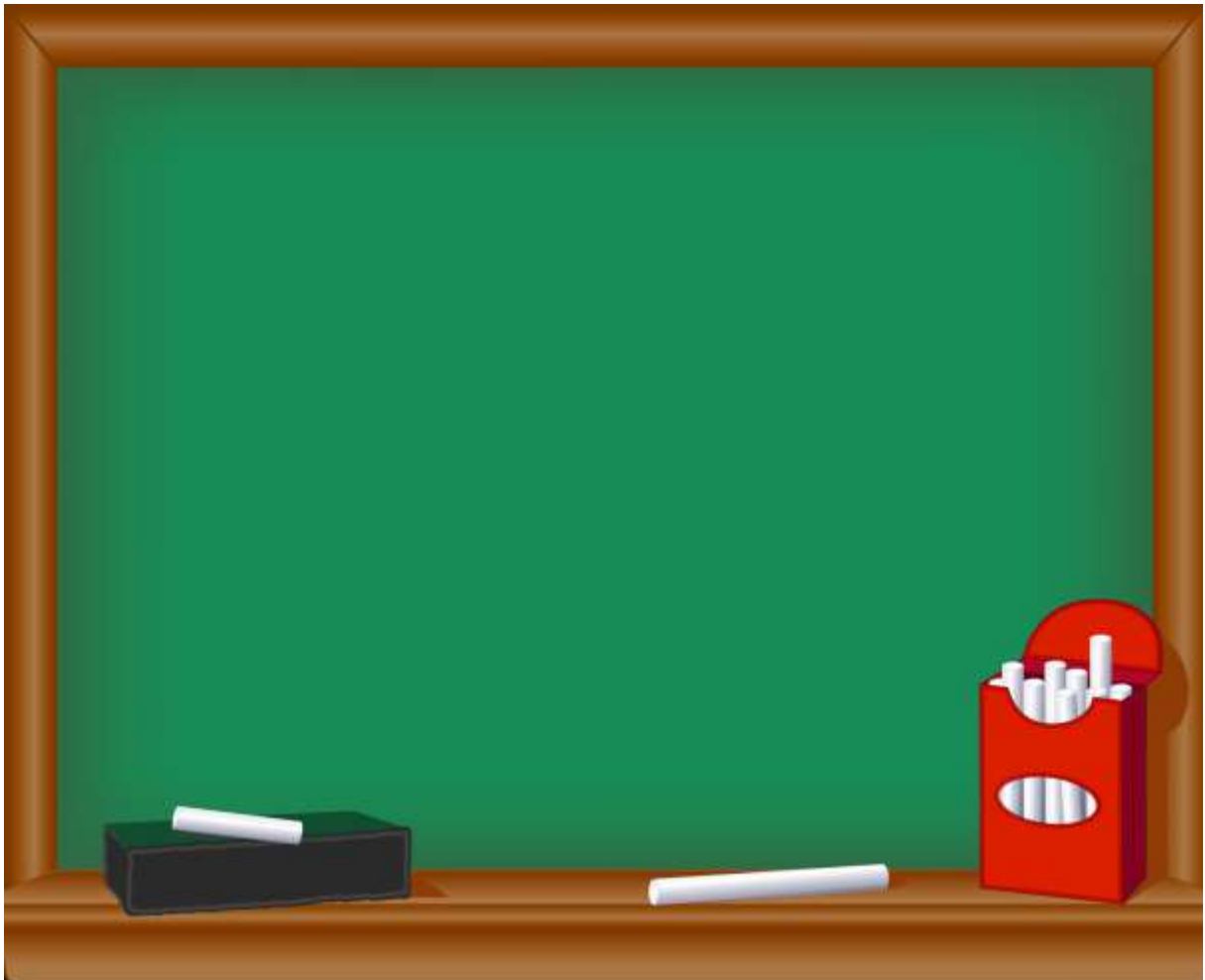
ض



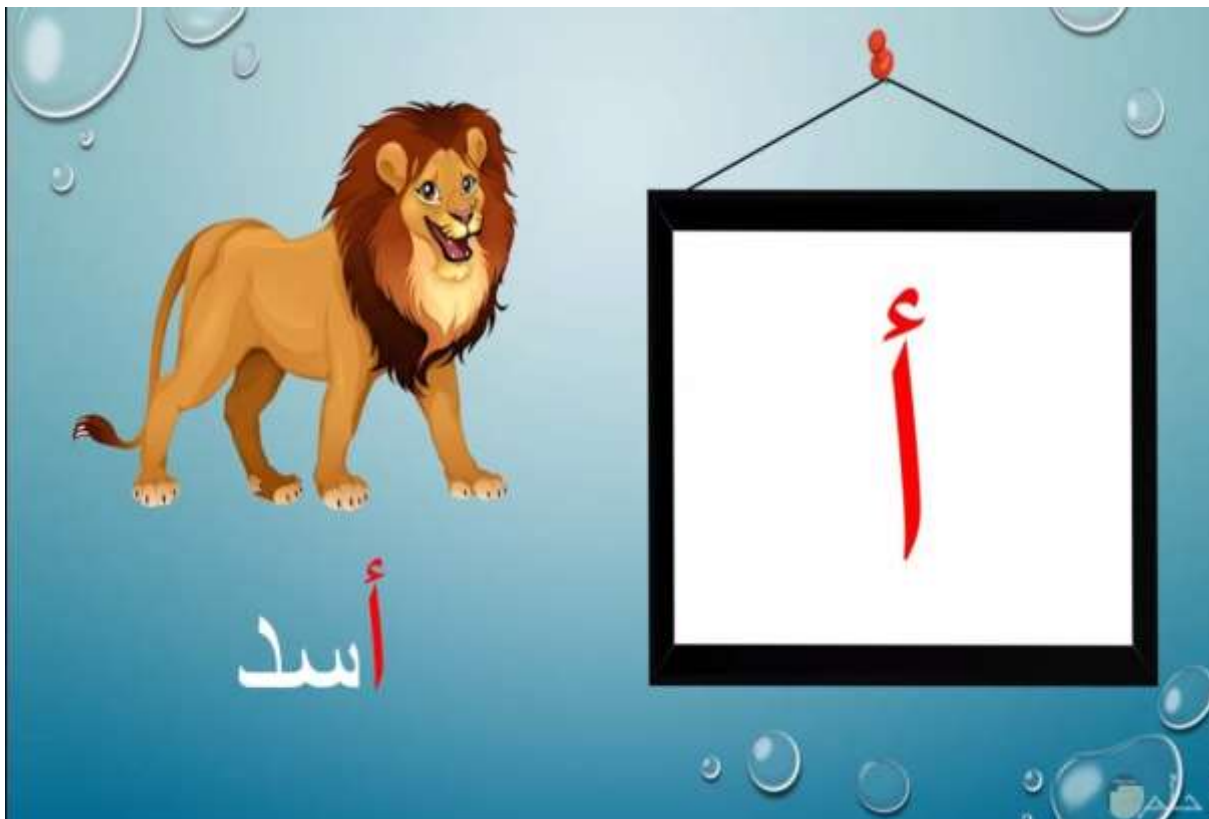
5
الجزائرية

حجرت

السبورة الطباشيرية



 خ	 ح	 ج	 ث	 ت	 ب	 ا
خروف <i>khawwaf</i>	حصان <i>hawsan</i>	جمل <i>jamal</i>	ثعلب <i>thawlab</i>	تفاح <i>thafah</i>	بطّة <i>butta</i>	ارنب <i>arab</i>
 ص	 ش	 س	 ز	 ر	 ذ	 د
شورّة <i>shuwura</i>	شمس <i>shams</i>	سمك <i>samak</i>	زرافة <i>zarafa</i>	ريشة <i>raysha</i>	ذّهب <i>dhahab</i>	ديك <i>dayk</i>
 ق	 ف	 غ	 ع	 ط	 ا	 ض
قنوب <i>qanub</i>	فراشة <i>farasha</i>	غزال <i>ghazal</i>	عنّاب <i>annab</i>	طرف <i>tharf</i>	طائرة <i>thawira</i>	ضفدع <i>dhafad'ay</i>
 ي	 و	 هـ	 ن	 م	 ل	 ك
يد <i>yad</i>	ورد <i>ward</i>	هزم <i>hazim</i>	نار <i>nar</i>	مفتاح <i>mathafah</i>	ليمون <i>laymun</i>	كتاب <i>kitab</i>







قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

* القرآن الكريم برواية ورش عن نافع .

1- سورة الحشر ، الاية 22 .

2- سورة يس ، الاية 81 .

* المعاجم :

1 - ابن جني ، سر صناعة الاعراب ، تح أحمد فريد ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، د ط ، د ت ، ج 1 .

2 - ابن منظور ، لسان العرب ، حرف العين ، مادة "علم" ، دار صادر للطباعة و النشر ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2006 م ، ج 9 .

3 - أحمد رضا ، متن اللغة ، مكتبة الحياة ، بيروت ، د ط ، 1379 هـ ، 1960 م ، م 4 .

4 - الجوهري ، تاج اللغة و الصحاح العربية ، دار الحديث ، القاهرة ، د ط ، د ت ، م 1 ، ح العين .

* الكتب :

1 - أحمد أوزي ، المعجم الموسوعي لعلوم التربية ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، المغرب ، 2006 م .

2 - أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات - ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزة ، ابن عكنون ، الجزائر ، 2000 م .

3 - أحمد خيرى كاظم ، الوسائل التعليمية و المنهج ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، د ط ، 2006 م .

4 - أحمد محمد عبد الخالق ، مبادئ التعلم ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، ط 1 ، 2001 م .

5 - أحمد مختار عمر ، اسس علم اللغة ، القاهرة ، ط 8 ، 1419 هـ ، 1998 م .

6 - أحمد مختار عمر ، البحث اللغوي عند العرب ، جامعة القاهرة ، ط 6 ، 1988 م .

- 7 - أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ط5 ، 1998 م .
- 8 - ابراهيم مطاوع ، الوسائل التعليمية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط2 ، 1967 م .
- 9 - إيمان سحتوت ، استراتيجيات التدريس الحديثة ، المملكة السعودية ، الرياض ، ط1 ، 1435 هـ ، 2014 م .
- 10 - اميل يعقوب ، المعاجم اللغوية العربية ، بداءاتها و تطورها ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1981 م .
- 11 - بشير ابرير ، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق ، عالم الكتب الحديث ، الاردن ، ط1 ، 1427 هـ ، 2007 م .
- 12 - حازم علي كمال الدين ، دراسة في علم المعاجم ، مكتبة الاداب ، القاهرة ، ط1 ، 1999 م .
- 13 - حسام البهنساوي ، التوليد الدلالي ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ط1 ، 2003 م .
- 14 - حسن القاري محمد سعيد ، الوسائل التعليمية طريقة للابداع في تحفيظ القرآن الكريم ، المنامة ، البحرين ، د ط ، 25 رجب 1425 هـ .
- 15 - حسني عبد الباري عصر ، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، الدار الجامعية الإسكندرية ، د ط ، 1996 م 1997 م .
- 16 - رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1 ، 1425 هـ ، 2004 م .
- 17 - زكرياء إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، د ط ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2005 م .
- 18 - زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، 2008 م .
- 19 - سيد إبراهيم الجبار ، دراسات في تاريخ الفكر التربوي ، دار غريب للنشر ، القاهرة ، مصر ، ط2 ، 1998 م .

- 20 - صالح بلعيد ، في قضايا التربية ، الدار الخلدونية ، الجزائر ، ط1 ، 1430هـ ، 2009 م .
- 21 - عاطف عدلي فهمي ، المواد التعليمية للاطفال ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، ط2 ، 2010م .
- 22 - عبد الحق منصف ، رهانات البيداغوجيا المعاصرة ، دراسة في قضايا التعلم و الثقافة المدرسية ، افريقيا الشرق ، المغرب ، 2007 م .
- 23 - عبد الحميد محمد أبو سكين ، المعاجم العربية ، مدارسها و مناهجها ، جامعة الازهر ، ط2 ، 1402هـ ، 1981 م .
- 24 - عبد العظيم السلام الفرجاني ، تكنولوجيا انتاج المواد التعليمية ، دار غرب للنشر و التوزيع ، القاهرة ، د ط ، 2002 م .
- 25 - عفت مصطفى الطنطاوي ، التدريس الفعال تخطيطه ، مهاراته ، استراتيجياته ، تقويمه ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، ط1 ، 1429هـ ، 2009 م .
- 26 - علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، مكتبة الفلاح ، الكويت للنشر و التوزيع ، ط2 ، 1411هـ ، 1991 م .
- 27 - علي فوزي عبد المقصود ، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم " الاتصال التربوي - نماذج الاتصال " ، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية ، د ط ، 204 م .
- 28 - عمران جاسم الجبوري ، المناهج و طرائق التدريس للغة العربية ، دار الرضوان للنشر و التوزيع ، ط2 ، 1435 هـ ، 2014 م .
- 29 - عائشة بلهيش ، منى الجزار ، الوسائل التعليمية و المواد التعليمية ، مكتبة الرشد ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ط1 ، 1433هـ ، 2012 م .
- 30 - محمد أحمد ابو الفرج ، المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث ، دار النهضة العربية ، د ط ، 1966م .

- 31 - محمد المعتوق ، الحصيلة اللغوية (أهميتها ، مصادرها ، وسائل تنميتها) ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الآداب ، الكويت ، 1996 م .
- 32 - محمد مصابيح ، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة ، من الأهداف إلى الكفاءات ، البويرة ، الجزائر ، د ط ، 2014 م .
- 33 - محمد محمود الحيلة ، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية و التعليمية ، عمان ، الأردن ، ط2 ، 2008 م .
- 34 - محمود علي السمان ، التوجيه في تدريس اللغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، د ط ، 1991 م .
- 35 - محمود فهمي حجازي ، أسس علم اللغة العربية ، دار الثقافة ، القاهرة ، د ط ، 2003م .
- 36 - محمود فهمي حجازي ، مدخل إلى علم اللغة ، دار قباء ، القاهرة ، طبعة جديدة ، د ت .
- 37 - وليد احمد جابر ، طرق التدريس العامة ، تخطيطها و تطبيقاتها التربوية ، دار الفكر ، عمان ، ط2 ، 2005 م ، 1425 هـ .
- * المجالات :**
- 1 - بكوش لطفي ، دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية ، قراءة تحليلية - نقدية للكتاب المدرسي ، مجلة أصول الدين ، تونس ، الجامعة الزيتونية .
- 2 - حاتم طه السامرائي ، التعبير في المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، العدد السابع و الخمسون ، 2009 م .
- 3 - حسان الجيلالي ، لوحيدي فوزي ، اهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي ، العدد 9 ، ديسمبر 2014 م .
- 4 - عبد الرحمان شيك ، الوسائل التعليمية اهميتها و انواعها ، قطر الخيرية ، 30 نوفمبر 2015 م .

- 5 - ليلي سهل ، دور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية ، جامعة محمد خيضره ، بسكرة ، العدد 26 ، سبتمبر 2016 م .
- 6 - مركز جيل البحث العلمي ، سلسلة كتاب اعمال المؤتمرات عدد خاص بالمؤتمر الدولي المحكم حول : تطوير الانظمة التعليمية العربية ، طرابلس ، لبنان ، العام السابع ، العدد 25 ، مارس 2019 م .

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة أ-ب-ج-د

الفصل الأول: الوسائل التعليمية و دورها في تنمية المعجم اللغوي

اولا: العملية التعليمية 13

1- مفهومها 13

أ - لغة 13

ب- اصطلاحا 13-15

2- عناصر العملية التعليمية 15

• المعلم 15-16

• المتعلم 16

• المنهج 17-19

ثانيا : الوسائل التعليمية 19

1- مفهومها 19-20

2- أنواع الوسائل التعليمية 20-26

ثالثا : المعجم اللغوي 26

1- مفهوم المعجم 26

أ- لغة 26

ب- اصطلاحا 27

2- مفهوم اللغة 27-28

3- مفهوم المعجم اللغوي 28

4- أنواع المعاجم اللغوية 29

رابعا : دور الوسائل التعليمية في تنمية المعجم اللغوي 30-33

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية كتاب اللغة العربية سنة 5 ابتدائي

اولا: الكتاب المدرسي و أهميته.....33

مفهوم الكتاب المدرسي33

1-الكتاب المدرسي الجزائري.....33

2-أهمية الكتاب المدرسي.....34-35

ثانيا : دراسة كتاب اللغة العربية سنة 5 ابتدائي

1-دراسة الكتاب دراسة خارجية (شكلا).....35-36

2-دراسة كتاب دراسة داخلية (مضمونا).....36-38

3-تحليل بعض النصوص كتاب اللغة العربية.....38-62

• دراسة دلالية

• دراسة نحوية

• دراسة صرفية

الخاتمة.....64-65

الملاحق67-71

قائمة المصادر والمراجع.....73-78

فهرس الموضوعات79-80

ملخص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ملخص :

العملية التعليمية هي تلك الاجراءات التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الدرس أثناء عرضه للمادة الدراسية ، وهي تقوم على أساس الاتصال بين المعلم والمتعلم مستعينا بوسائل لتوضيح مادته ، ومن المؤلف أننا نرى في المدارس المعلمين يستخدمون تقنيات التدريس أو ما يطلقون عليه الوسائل التعليمية ، ومن النادر أو المستحيل أن يتجنب المعلم استخدام مثل هذه التقنيات في العملية التعليمية ، بل العكس إذ نجد المعلم الناجح هو من يحرص على استخدامها ، فهي تجعل التعليم أكثر نجاحًا وفاعلية .

ونظرا لأهميتها البالغة فإن دورها يكمن في أنها :

. تساعد على تثبيت بعض التعابير والمعاني اللغوية الفصيحة التي يقدمها المعلم من حين لآخر إلى قاموس الطفل اللغوي ، وتساعد أيضا على ترسيخ المعلومة في الذهن ونذكرها وقت الحاجة .

. وهي تهدف إلى تنمية قدرات التلاميذ وتساعدهم على تكوين معجم لغوي .

. تساعد على الفهم والاستيعاب ، وإغناء المعرفة والحفاظ على اللغة .

. توفر الوقت والجهد على المعلم والمتعلم .

ويمكن القول بأن الوسائل التعليمية لها دور فعال في نجاح العملية التعليمية ، ومن بين هذه الوسائل الكتاب المدرسي والذي هو محور الدراسة التطبيقية في هذا البحث.

Abstract

The educational process is those procedures that the teacher performs inside the classroom during his presentation of the course material , and it is based on the communication between the teacher and the learner with the help of means to clarify his material , and it is usual that we see in schools teachers using teaching techniques or what they call teaching aids , and it is rare or it is impossible for the teacher to avoid using such techniques in the educational process . on the contrary ,we find a successful teacher who is keen to use it , as it makes education more successful and effective .

Due to its extreme importance, its role is that it :

It helps to establish some eloquent linguistic expressions and meanings that the teacher provides from time to time to the child's linguistic dictionary, and also helps to establish the information in the mind and mention it when needed.

It aims at developing students' abilities and helping them to build a language dictionary.

Helps to comprehend, enrich knowledge and preserve language.

Saves time and effort on the teacher and the learner.

It can be said that educational aids have an effective role in the success of the educational process, and among these methods is the textbook, which is the focus of the applied study in this research .